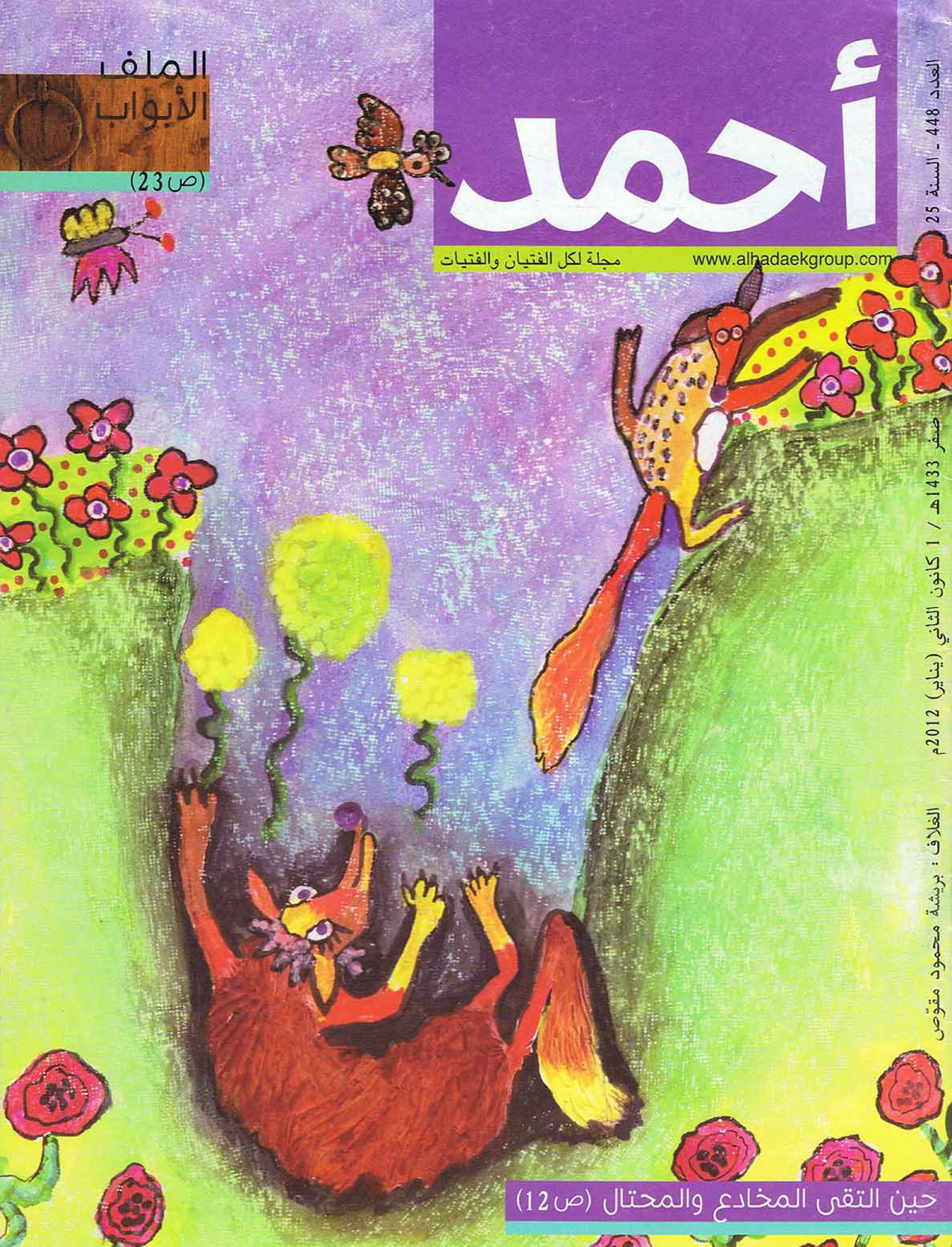


أحمد
مجلة لكل الفتيان والفتيات
www.alhadaekgroup.com
العدد 448 - السنة 25 صفر 1433هـ / 1 كانون الثاني (يناير) 2012م
الغلاف : بريشة محمود مقوّص
الملف
الأبواب
(ص 23)
حين التقى المخادع والمحتال (ص 12)

أحمد

مجلة مصوَّرة للفتيان والفتيات

ـ الأسعار: ✻ لبنان ٣٠٠٠ل.ل ✻ سورية ٥٠ل.س ✻ الكويت ٧٥٠فلساً ✻ الأردن ١دينار ✻ البحرين ١دينار ✻ دولة الإمارات ١٠ دراهم ✻ قطر ١٠ ريالات ✻ عُمان ١ريال ✻ السعودية ١٠ريالات.

ـ قيمة الاشتراك السنوي: لبنان: ٣٠.٠٠٠ل.ل للأفراد ـ ٣٥.٠٠٠ ل.ل للمؤسسات. **الدول العربية:** ٣٠دولاراً، أو ما يعادلها. **باقي الدول:** ٥٥ دولاراً.

يسدد الاشتراك حوالة، على عنوان المصرف الآتي:

Fransabank _ Chiah branch
Al Hadaek group - acc.no":

IBAN LB84 0001 0003 9405 7504 0030 2501

ـ المكاتب خارج لبنان: مكتب الأردن هـ: ٤٩٢٠٦٠٠ مكتب الكويت ـ هـ: ٢٦١٨٤٥٦ ـ فاكس: ٤٨٤١٥٧٥

ـ التوزيع لبنان: ناشرون للتوزيع. **سورية:** المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات هـ: ٢١٢٠٩٢٩. **الكويت:** المجموعة الكويتية هـ: ٢٤١٧٨١٠/١/٢ **قطر:** دار الشرق هـ .٤٢٣ـ٦٦١٢٨٢. **عُمان:** مؤسسة العطاء هـ: ٥٩٧٤٥٦ ـ **البحرين:** مؤسسة الهلال هـ ٢٩٣١٣١ **الإمارات:** شركة الإمارات دبي: ٦٢٣٩٢٠ أبو ظبي: ٤٥٦٥٠٠

ـ للاشتراكات ولتبديل العنوان، أو لطلب أعداد قديمة ولخدمة الزبائن ولتلقي رسائل جميع الأصدقاء يرجى الاتصال على العنوان الآتي:

لبنان ـ بيروت ـ ص.ب ٢١٦/٢٥

هاتف: ٩٦١ ١/٨٢١٦٧٩+ ٩٦١ ١ ٨٤٠٣٨٩+

فاكس: ٩٦١ ١ ٨٤٠٣٩٠+

بريد إلكتروني: ahmadmagazine@alhadaekgroup.com

تصدر في الأول من كل شهر عن



رئيس التحرير والمدير المسؤول: نبيهة محيدلي

المدير الفني: لجينة الأصيل



www.alhadaekgroup.com



حكمة العدد

اكتب ما يقوله الناس ضدك في أوراق وضعها تحت قدميك وكلما زادت الأوراق ارتفعتَ أنت إلى الأعلى

إختارتها الصديقة ألفت عريسي ـ لبنان

إلى أسرة «أحمد»

✻ أنا أحبّ الزراعة كثيراً، وإن شاء الله أنوي التخصّص في الهندسة الزراعية.. أشكركم على صفحات «حديقتي» الجميلة.. وأتمنى أن تخصّصوا للنباتات العطرية حلقة خاصّة.

أحمد الدغل ـ الكويت

ـ نعدك بذلك إن شاء الله.



✻ أنا أحبّك كثيراً، فأنت مصدر بسمتي.

فاطمة فقيه ـ لبنان

ـ آمل أن أظلّ مصدر سعادة لكلّ الأصدقاء.



✻ أنا متخاصمة منذ أسبوع مع صديقتي التي أحبّها جداً.. فهي دائماً تذكّرني بأخطائي..

سعاد إدريس ـ سلطنة عمان

ـ يبدو أنّها أيضاً تحبّك يا سعاد، لأنّها تذكّرك بأخطائك، وقد ورد في الحديث «رحم اللّه امْرَأً أهدى إليّ عيوبي».



✻ أهداني صديقي كتاب يومياتك الصادر عن «دار الحدائق».. وبالفعل كانت هدية جميلة.. أنصح كلّ القرّاء بالاطلاع عليه.

سليمان طه ـ سورية

ـ وأنا أنصحك بأن تكتب لنا شيئاً عنه.



✻ ألا تشعر أنّه آن الأوان أن تكون مثل ميمون؟

سيلين الجميّل ـ لبنان

ـ في داخل كلّ منّا ميمون يا سيلين.



✻ هل توافقني أنّ القراءَة عملية ممتعة جداً على الورق أكثر من القراءَة على الشاشة؟

فادي عباس ـ البحرين

ـ أنا هذا رأيي، ولكن يهمّني معرفة رأي القرّاء.

تحتوي هذه المجلة على آيات قرآنية وبعض أسماء اللّه الحسنى والأحاديث الشريفة. لذلك وجب احترام صفحاتها.

في هذا العدد:



إخوتي الأحبة

إحتفل العالم منذ أيام بمولد السيّد المسيح(ع)، وهي مناسبة ليست عادية في تاريخ البشرية، إنّها يوم رحمة من اللّه إلى الناس، ويوم بشارة بقدوم خاتم الأنبياء والرسل محمد(ص) من بعده.

والمسيح(ع)، كما في القرآن الكريم كلمة من اللّه بشّر بها السيّدة مريم العذراء(ع)، وجعله وجيهاً في الدنيا والآخرة، وكلّم الناس وهو طفل في المهد.

وكما كان الرسول(ص) نبيّ الرحمة والرأفة والمحبة، كذلك كان السيّد المسيح. علّم الناس أن يرحم الإنسان أخاه الإنسان، ودعانا أن نرحم الضعفاء والمساكين، والمتعبين، والفقراء، وأن نجعل المحبة خبزنا اليومي، والتواضع رداءنا الدائم الذي لا نخلعه.

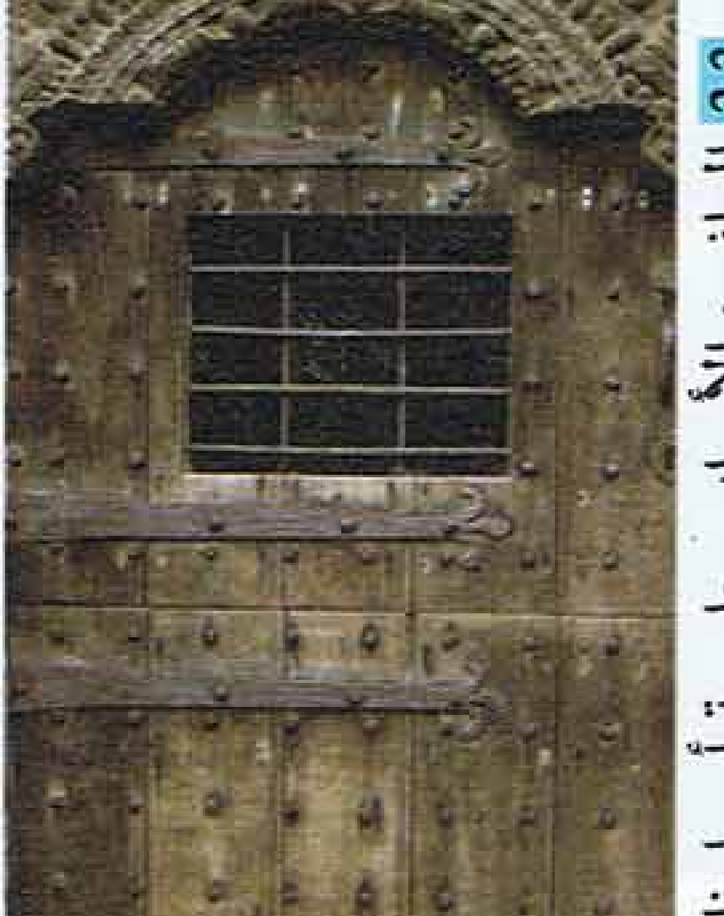
كلّ عام وجميع الأصدقاء بخير من اللّه، ولهم منّي كلّ المحبة.

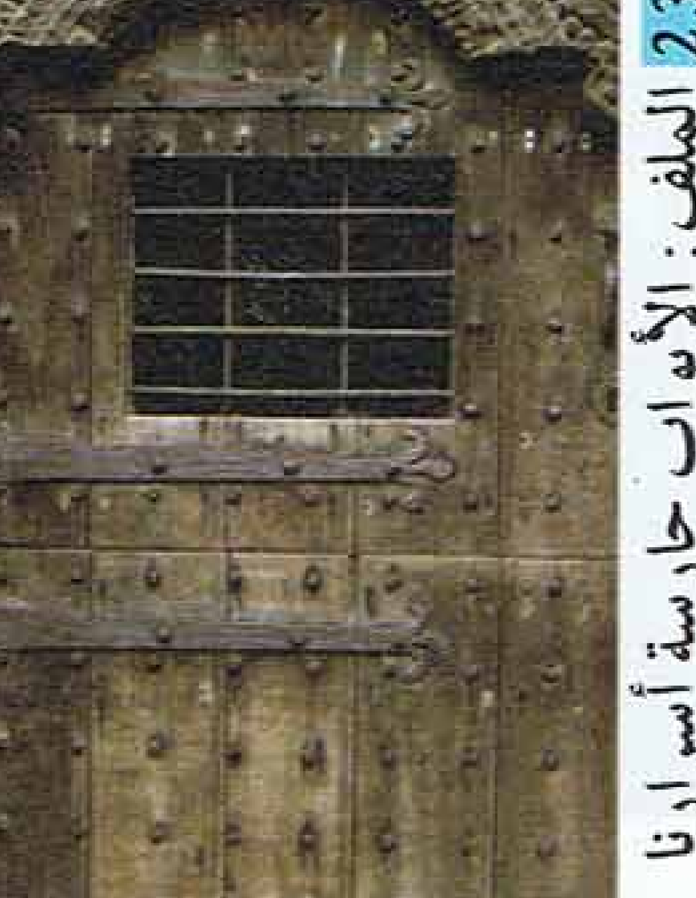
رئيس التحرير













قصة وسيناريو: نبيهة محيدلي   رسوم: أحمد الخطيب

مهتدي ماذا تفعل؟

أدرس لامتحان الغد، البارحة لم يتسنَّ لي ذلك.

ما زلت كعادتك تدرس كثيراً . الأمر لا يحتاج.. مجرد فهم.. ساعة تكفي.

وأنت كم درست؟

درست قليلاً، قم بالأمر نفسه حتّى لا تتشتّت.

ولكن..

هيّا ادرس ساعة فقط، وسأمرّ عليك بعدها، لنذهب معاً إلى الملعب.

هه..

هيّا لا تكن موسوساً، أنت ذكي وشاطر، ولا تحتاج لدرس كثير.

معه حق، عليّ أن لا أتوسوس، ويكفيني مجرد قراءة.

وبعد ساعة:

أهلاً بجارنا أسعد.

ما بالك خرجت اليوم يا سعيد.. هل شبعت من الدرس؟

تصوّر.. رجوته أمس أن يرتاح من الدرس قليلاً كي نخرج معاً، لكنّه رفض، قال إن عنده امتحاناً مهمّاً.

!!!

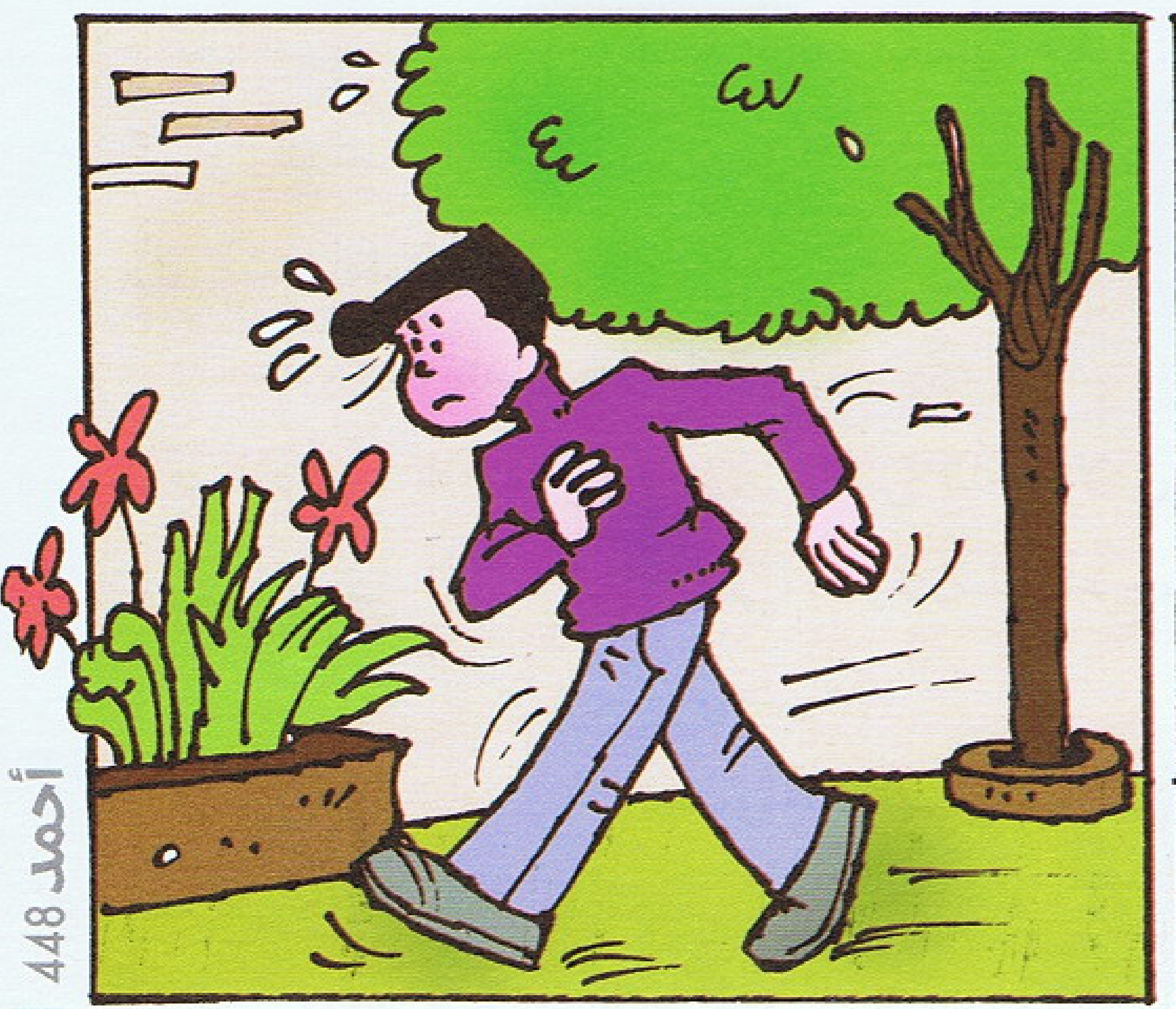
وظلّ طول اليوم يدرس!

ولم يكتف بدرس المطلوب منه، بل راجع الدروس الإضافية.

؟!!

هه؟!





إعداد: إبراهيم ضاهر
رسوم: انطلاق محمد علي

عمرو بن الجموح

قبل مجيء الإسلام، كان عمرو بن الجموح أحد سادة يثرب المرموقين. وعندما بعث اللّه نبيّه بدين الحقّ كان من أوائل الذين أسلموا، وأحد الذين اتبعوا خطى الرسول(ص)، يستمع إلى أحاديثه ومواعظه، ويعمل بتعاليم الإسلام.. وكانت زوجته وأولاده مثله تماماً.. إذ لبّوا دعوة النبي(ص)، منذ أرسل مصعب بن عمير إلى يثرب، كي يعلّم مسلميها القرآن وأمور الدين الحنيف. وبات ابن الجموح من الذين آمنوا وصدقوا في إيمانهم، هو وأهل بيته.

وها هي يثرب تستعدّ لصدّ مُشركي قريش، في هجومها الثاني على مدينة الرسول(ص). وفي منزل ابن الجموح، كان حوار يدور بين الرجل وأبنائه الثلاثة. كان الرجل يقول مخاطباً أبناءه: تهيّأتم للمعركة فشجّعتكم، وباركت عملكم، فلِمَ تريدون أن تمنعوني من المشاركة في الجهاد؟

وكان الأبناء يجيبون: أنت، يا أبانا، شيخ طاعن في السن، وفضلاً عن هذا، فأنت أعرج، وقد عَذَرَك اللّهُ..

كان الشيخ يستمع إلى كلام أبنائه، فيغضب ويقول: تريدون أن تحرموني من الجنة، ومن لقاء اللّه، وأن أحمل راية الشهداء! لا لن يكون لكم هذا.

قال عمرو هذا، وأسرع خارجاً..

قصد رسول اللّه(ص)، وقال له: يا نبيّ اللّه، أولادي يريدون حبسي عن هذا الخير الآتي، يتذرّعون بأنّي أعرج. واللّه إنّي لأرجو أن أطأ الجنّة بعرجتي هذه.

اِلتفت رسول اللّه إلى أبناء عمرو، وقال لهم: دعوه، لعل اللّه عزّ وجلّ يرزقه الشهادة.

اِبتسم الجميع، وعانق الأبناء أباهم وطال العناق. كانوا فرحين وكأنّهم وجدوا كنزاً عظيماً.

حان وقت الخروج إلى المعركة، فودّع عمرو زوجته وداع مفارق يشعر أنّه لن يعود، ثمّ يمّم وجهه صوب بيت اللّه الحرام، وقال: اللهمّ ارزقني الشهادة، ولا تردّني إلى أهلي خائباً.

ودّعت المرأة المؤمنة زوجها وأبناءها بابتسامة وضّاءة، وانطلق الشيخ يحيط به أولاده مع جموع كثيرة من قومه بني «سلمة».

كان القرشيّون مستعدّين استعداداً جيّداً، يريدون الثّأر لهزيمتهم في بدر. ودارت المعركة قريباً من جبل «أُحُد». حمي وطيس المعركة، وأبلى الشيخ المقاتل بلاء الأبطال. كان يضرب ضرباته المتلاحقة من دون أن يأبه للنداء الذي كان يردّد: قُتل محمّد، قُتل محمّد.

زاده هذا النداء عزيمة، فمضى مسرعاً إلى حيث كان رسول اللّه(ص) واقفاً، ليذود عنه، وشوهد وهو يثب على رجله، ويقول: إنّي لمشتاق إلى الجنّة، إنّي لمشتاق إلى الجنّة..

وكان ابنه خلاّد وراءه يعينه.

بقي الشيخ وابنه يجالدان دفاعاً عن رسول اللّه(ص)، حتّى خرّا صريعين، شهيدين، على أرض المعركة..

وضعت الحرب أوزارها، فنهض رسول اللّه(ص) إلى شهداء أُحُد ليواريهم التراب، وقال لأصحابه: خلّوهم بدمائهم وجراحهم، فأنا الشهيد عليهم.

ثمّ قال: ادفنوا عمرو بن الجموح مع عبداللّه بن عمرو، فقد كانا متحابّين متصافيين في اللّه.



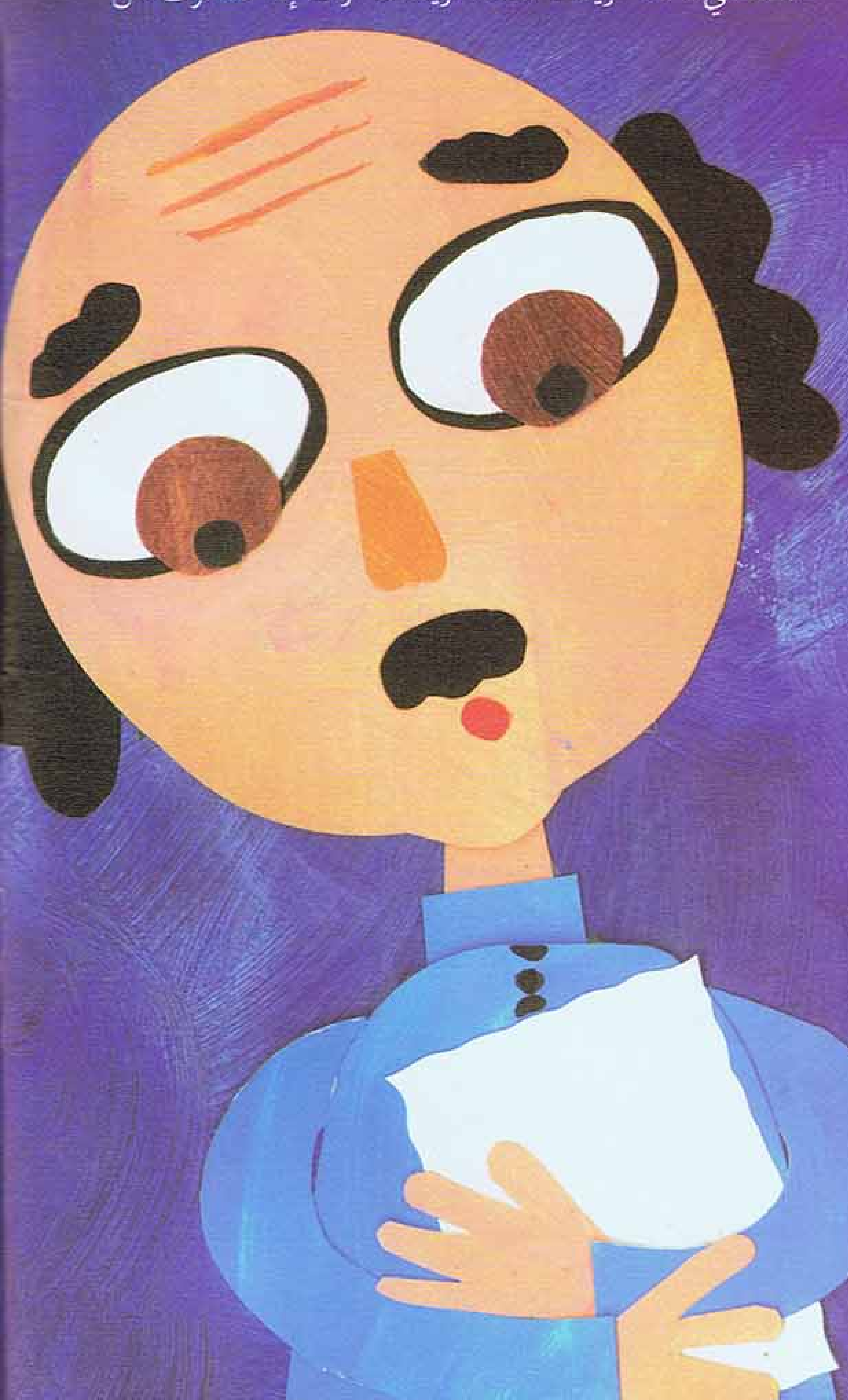
نص: عاطف شحاتة زهران
رسوم: نادين صيداني

«ياء النداء» الصّغيرة

كان الليل يمرّ في هدوء، والساعة تقترب من الثانية. لم أهنأ بالنوم هذه الليلة، فقد تمثّلت لي صورة ابنتي الصغيرة ذات السنوات السبعة، وصوتها البريء يقول لي: «لا تسافر يا أبي، وابق معنا»، ويدها التي تشبّثت بيدي خشية أن أتركها وأمضي.

كانت أصغر أولادي الخمسة، وآخر العنقود الذي يستولي حبّه على حبات القلوب، وكنت بالفعل أكنّ لها حباً لا مثيل له، ولا يمكن أن يعوّضه شيء، ولكني نزعت يدي من يدها، وأسرعت نحو الطائرة المسافرة للتو إلى نيجيريا، لتتوارى صورتها في زحمة المسافرين والمودعين، وأنشغل أنا بإجراءات السفر. ولكن، حين أنهيت كلّ ذلك، بحثت عن قلبي فلم أجده.. نسيته هناك مع صغيرتي... وبداخلي صوت يردّد عبارة تقول: «إنها وحدها ضحية سفري»، أخرجت صورتها من حافظتي، ونظرت إليها طويلاً، فوجدت في نظراتها عتاباً قاسياً، كل ذلك لأني فارقتها ومكثت طويلاً دون أن أطبع قبلة على جبينها، أو أسمع صوتها وأتحسّس شعرها، وفي الحقيقة، لم تغب عنّي، فصورتها في جيبي طول النهار، وفي الليل حين أذهب إلى الفراش أبحث عن النوم، كانت تحت وسادتي، أتأملها وأقبلها قبل النوم، وكل مرة أتذكر السؤال نفسه: «لماذا تركتني يا أبي؟» وكنت أحاول الهروب من ذاك السؤال. وكان جوابي: «تركتك من أجلك ومن أجل أخوتك، لأشتري لكم داراً واسعة تمرحون فيها، وملابس جديدة وحقائب المدرسة والأقلام والألوان، وحذاء أبيض لك، وعروسة صغيرة تلاعبينها، ودراجة تركبينها وأشياء كثيرة لك ولأخوتك».

وقرأت جوابها الذي كنت أنتظره: «أرجوك يا أبي لا تخدعني.. فأنا أريدك أنت.. أريد أن أراك إذا صحوت من



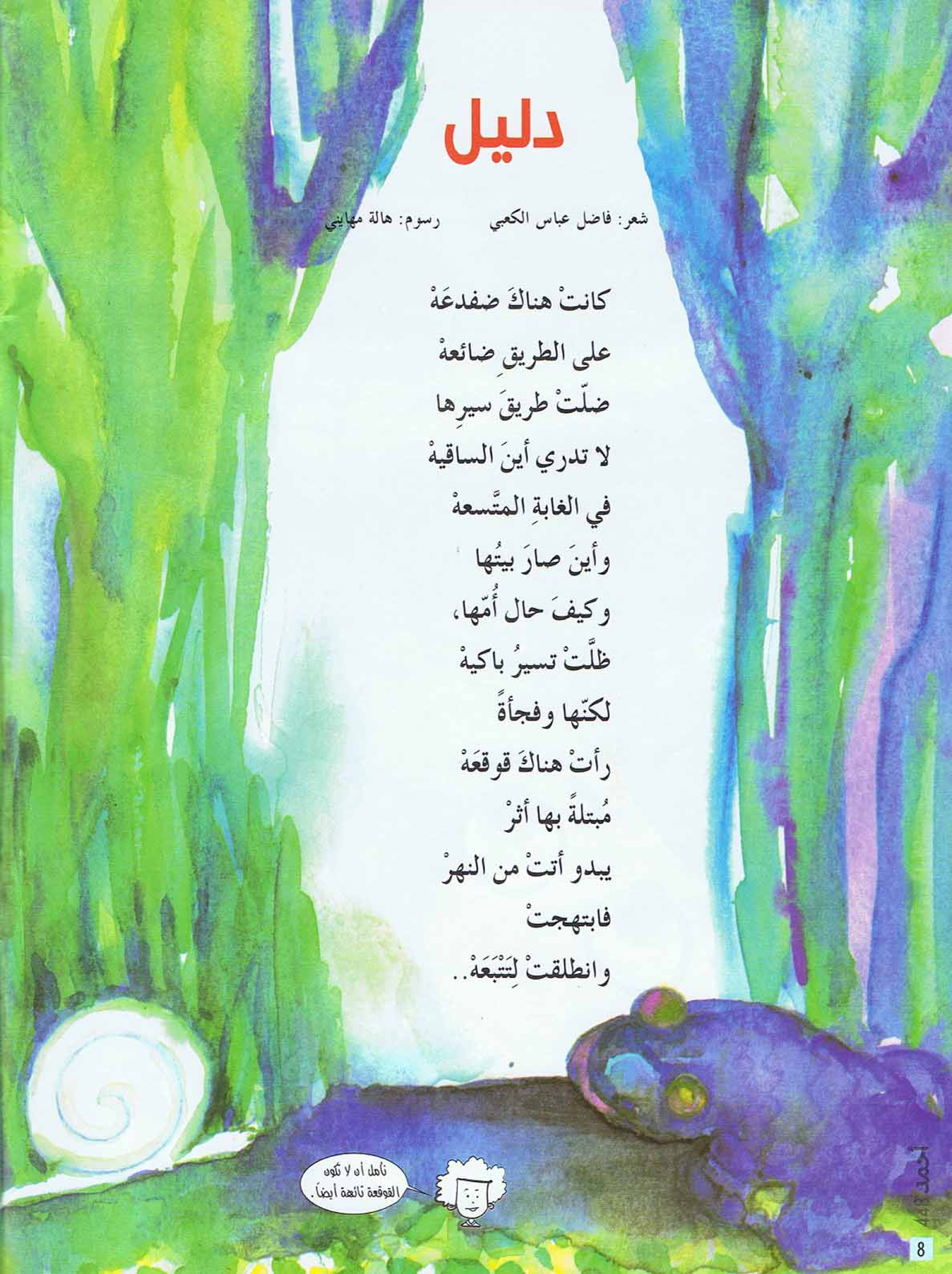
نومي.. وأقبِّلك قبل الذهاب إلى السرير، وأن ترى كراساتي وواجباتي الدراسية. فكل ما نريده موجود هنا».

أحسست بالحرج الشديد أمام كلماتها، ولم أجد أمامي حيلة أخرى لاسترضائها إلا هذه الحيلة فقلت: «اسمعي يا صغيرتي، دعيني أكمل المشوار حتى أجمع لكم الأموال التي يمكن أن تسعدكم، وتوفر لكم ما تشاؤون». فسكتتُ مرغماً حين علمت أن كلامها لن يفيد كثيراً في هذا الموضوع، ورأيت أن من الحكمة أن أكف عن الكلام مع هذا الخصم العنيد، الذي لن يستسلم ببساطة، «كم تساوي كل أموال الدنيا أمام نظرة في عينيها، وقبلة في الصباح والمساء على وجنتيها؟»».

وفي النهاية قررت الخروج من هذه المعركة المستعرة بين صغيرتي وبين السفر...

حزمت حقائبي، وكتبت استقالتي وركبت سيّارة صغيرة إلى المطار لأرجع إلى الصغيرة التي تنتظرني هناك وقد بُحَّ صوتها من النداء.





دليل

شعر: فاضل عباس الكعبي   رسوم: هالة مهايني

كانتْ هناكَ ضفدعَهْ
على الطريقِ ضائعهْ
ضلّتْ طريقَ سيرِها
لا تدري أينَ الساقيهْ
في الغابةِ المتَّسعهْ
وأينَ صارَ بيتُها
وكيفَ حال أُمّها،
ظلَّتْ تسيرُ باكيهْ
لكنّها وفجأةً
رأتْ هناكَ قوقعَهْ
مُبتلةً بها أثرْ
يبدو أتتْ من النهرْ
فابتهجتْ
وانطلقتْ لِتَتْبَعَهْ..



ميمون و مرهون

فكرة: سلمى بدوي رسوم: لمياء عبد الصاحب

مرهون يقول:

!!

هاها.. أُنظروا خطّه كخربشة الدجاج.

أمّا ميمون فيقول:

كان خطّي مثل خطّك، ولكن بالتدريب المستمر في البيت، تحسّن.

حقاً؟!
شكراً لك سأفعل.

مرهونيات

مرّة تصرّفت مثل ميمون، فلم أضع محفظة نقودي في مكانها، وقضيت النهار كلّه أبحث عنها.. ولكنّي وجدتها..

عادل معلوف - الأردن

ميمونيات

مرّة تصرّفت مثل ميمون عندما غابت صديقتي عن المدرسة، فقلقت عليها، واتصلت للاطمئنان إليها.

سها فاعور - لبنان

هل مررت بمواقف ميمونية أو مرهونية، شاركنا بها وارسلها عبر البريد الالكتروني: characters@alhadaekgroup.com

إعداد: منى سويد

السحابة الدوّارة

في المناطق الإندونسية الواقعة بالقرب من جبل جيريناج، تظهر بين فترة وأخرى سحابة متوسطة الحجم، مسطّحة الشكل، تحوم في السماء فوق قمة الجبل، وتدور دورات استعراضية سريعة، أثارت الكثير من الدهشة والاستغراب، وجعلت الإندونسيون يطلقون عليها اسم السحابة الدوّارة.

عن السحابة الدوّارة وأسباب دورانها السريع، كشف فريق من العلماء الجيولوجيين والفيزيائيين أنّ السحابة تدور عندما تقترب من قمة الجبل البركاني، الذي خمد منذ سنوات، وتزداد سرعة دورانها عندما تتأثر بالهواء الحار المنبعث من فوهة البركان الخامد، فالهواء الحار يحرّك السحابة ،ويجعلها تدور تلك الدورات الغريبة، الاستعراضية السريعة.

الصّرار.. أو زيز الحصاد يعيش سبعة عشر عاماً

تتميّز الحشرات عن سائر الأحياء الأخرى أنّها تعيش لفترات قصيرة لا تتجاوز السنة.. غير أنّ زيز الحصاد أو



الصّرار يختلف عن غيره من الحشرات، أو عن بعض أعضاء مملكة الحيوانات.. إنّه يعيش عمراً طويلاً.. لكنّه يقضيها في الرقود تحت التراب، ولا يخرج منه إلاّ لمدّة خمسة أسابيع، ليتمتع خلالها بضوء الشمس، قبل أن يموت ويعود إلى التراب.

يحتاج نمو زيز الحصاد إلى سبعة عشر عاماً، حيث تضع الأنثى بيوضها داخل لحاء الشجر، وبعد أن تفقس البيوض تدخل الصغار إلى داخل التربة (يرقات)، وتتغذّى بجذور مختلف النباتات، مدّة سبعة عشر عاماً، وتمتصّ نسغ الشجر، وعند انتهاء الأعوام تتسلّق الحوريات جذع الشجرة، ويتفتح جلدها، ليخرج منها حشرات «الزيز» الناضجة.

وهناك أكثر من ٨٠٠ فصيلة من الزيزان، منها مئة صنف موجودة في أميركا الشمالية، بينها زيز السبعة عشر عاماً، الذي يعيش في الولايات المتحدة الأميركية، أمّا بقية الفصائل الأخرى فهي تعيش أقلّ من سنتين.

هل تعلم؟!!

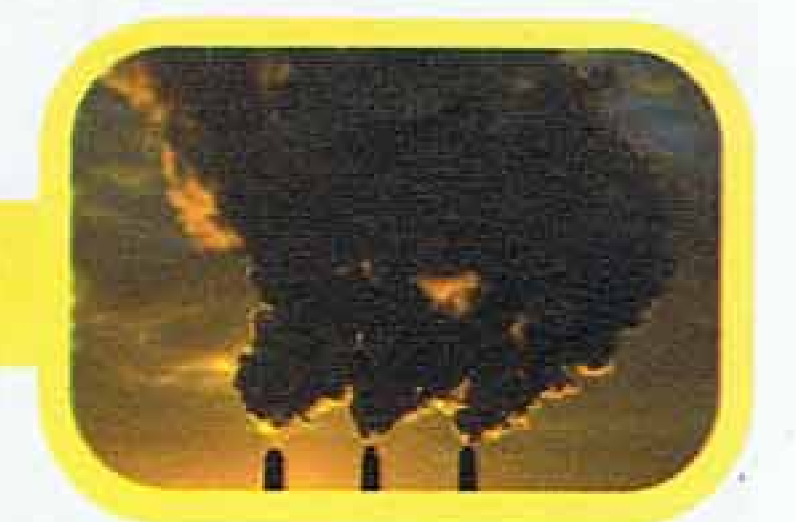


سديم عين الهرّة cat's eye nebula، نجم انتهت حياته وقذف غازاته في الفضاء، يقع على مسافة ٣٠٠٠ سنة ضوئية من الأرض.



سمكة الذهب gold fish، تتميّز بقدرتها على الرؤية بواسطة الأشعة ما دون الحمراء، والأشعة ما فوق البنفسجية.

الزرافة تستطيع تنظيف أذنها بواسطة لسانها الذي يبلغ طوله ٢١ إنشاً.



المعامل الأساسية التي تؤدّي إلى تلويث الهواء: هي معامل الحديد، والفولاذ، والإسمنت.



يرى بعض العلماء أو الأطباء أنّ ترك أجهزة الخلوي مفتوحة في غرف النوم يُسبّب الأرق، والإفراط في استخدامها يؤثّر في الدماغ والقلب.



الحشرات لا صوت لها، والصوت الذي تسمعه من النحلة مثلاً هو صوت تحريك أجنحتها.



الصينيون هم أوّل من اخترع العربة اليدوية.

قارات العالم كلّها تبدأ بنفس الحرف الذي تنتهي به.



عندما تتخاطب الأشجار



في دراسة قام بها فريق من الباحثين الأميركيين، تتعلّق بالنباتات والأشجار، تناولت أربعين شجرة، وافترض هؤلاء أنّ للأشجار لغة خاصّة تتخاطب من خلالها، قوامها الإشارات، إذ لاحظ الفريق أنّ إصابة أي شجرة من أشجار الدراسة بالمرض، تعلم به سريعاً سائر رفيقاتها، عندها تقوم بإفراز سوائل مُضادّة تزيد من مناعتها. ووضع الفريق فرضية أنّ الأشجار لا تتخاطب بواسطة الجذور، وأنّ لغة التواصل بينها يمكن أن تتمّ بين شجرتين تفصل بينهما مسافة تصل إلى ٢٠ متراً، لكن السؤال كيف يحصل التحاور بين الأغصان إذا كان هناك حوار، وفي أي لغة أو رائحة يتمّ؟



حين التقى المخادع والمحتال

قصة: محمّد قرانيا   رسوم: محمود مقوّص

كان «الذئب» المحتال قوياً في شبابه، ولكنّه حين كَبرَ وتقدّم في السنّ، شعر بالعَجْز، وأراد أن يستريح في بيته، لذلك نادى جاره «الثّعلب» المكّار المخادع الذي لا يملك مسكناً، واتفق معه، على أن يسمح له بالسّكن معه في جُحره، شريطة أن يصطاد «الثّعلب» كلّ يوم «دجاجة» ويأكلها مع «الذئب».

مرّت الأيّام هنيئة سعيدة... كلّ يوم يصطاد «الثّعلب» «دجاجة»، ويحملها إلى الجُحر، فيعطي «الذئب» نصفها، ويأكل النّصف الثّاني، وينام في الجُحر مرتاحاً أمِناً.

بعد أيّام، عادت إلى الذئب صحّته من كثرة أكل اللحم، واستعاد قوّته، وذات يوم، اصطاد «الثّعلب» «ديكاً» وأتى به إلى الجُحر، فأخذه «الذئب» وأكله كلّه، ولم يُبقِ منه إلاّ الرّيش.

غضب «الثّعلب»، وقال له:

- أنت ظلمتني، فأكلت الدّيك وحدك، وتركتني جائعاً، ونحن شريكان، فأين العدل؟

صار «الذئب» رياضيّاً، ضخماً، ويستطيع أن يقضِيَ على الثّعلب بضربة واحدة، لذلك، قال له:

- أُسْكُتِ الآن، ولا تزعجني، وفي المرّة القادمة سأعطيك حصّتك.

ومرّت الأيّام، فازداد «الذئب» نَهماً للطعام.. فلا يعدل في القسمة، فكان - كلّ يوم - يأكل قسماً كبيراً من «الدّجاجة»، ولا يترك لـ «الثّعلب» إلاّ القليل، لذلك، قرّر «الثّعلب» أن يتخلّص منه، وأخذ يفكّر في حيلة ناجحة.

وذات يوم، حفر «الثّعلب» حفرة عميقة، وغطّاها بأغصان الأشجار، ثمّ قال لـ «الذئب»:

- اليوم قتلت «حصاناً»، ولا أستطيع حمله وحدي إلى الجُحر، فتعال لنحمله معاً.

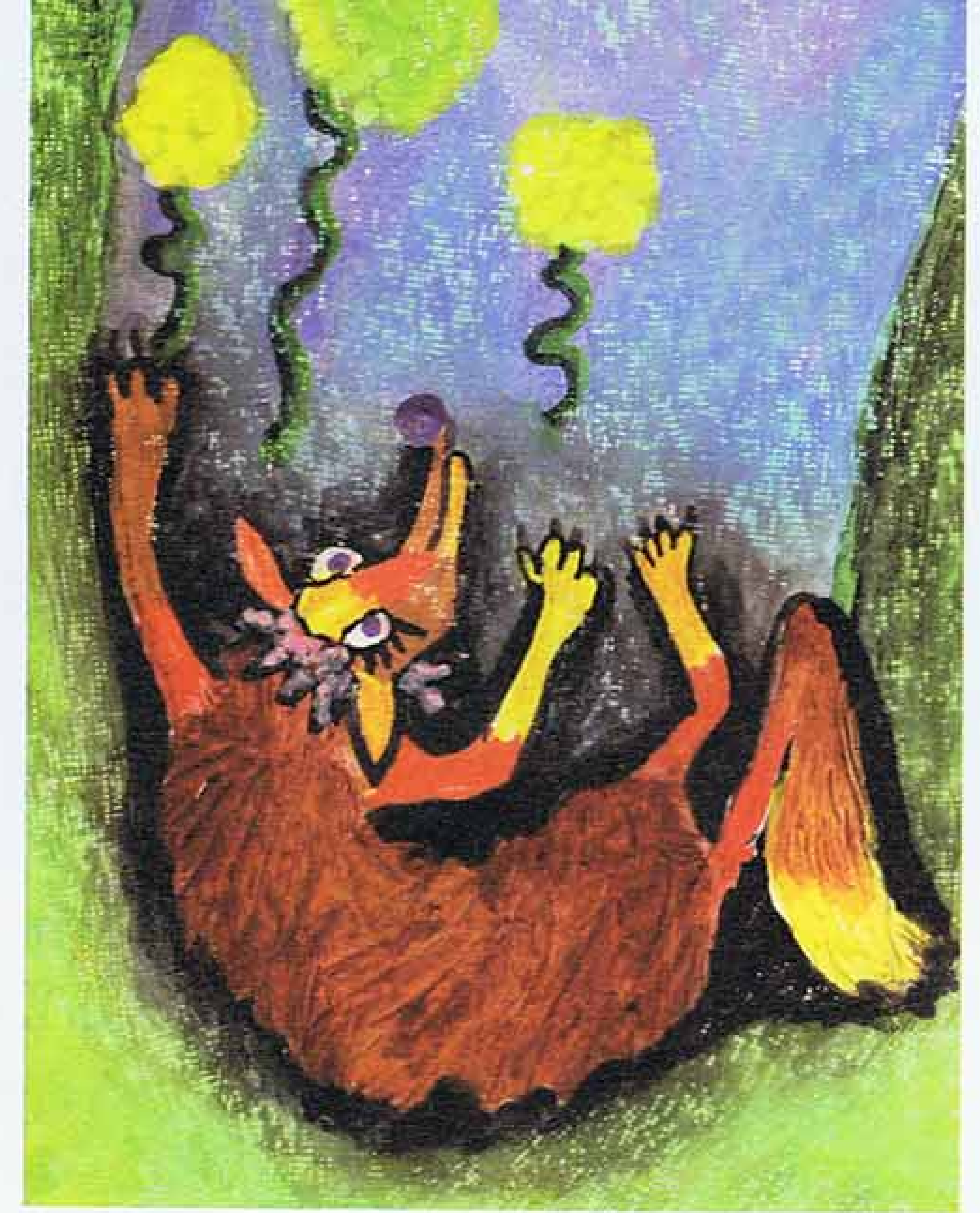
سار «الذئب» إلى جانب «الثّعلب»، وما إن مرّ فوق الحفرة حتّى وقع فيها، ففرح «الثّعلب»، ونظر إلى أسفل الحفرة، وقال:

- وقعت في الحفرة أيّها اللئيم، وهذا جزاء ظلمك!

نظر «الذئب» إلى حاله خائفاً، ثمّ قال آسفاً:

- أنا أخطأت معك، وأعتذر، وإنّي أتوب عمّا فعلت. لقد انكسرت رجلي الآن، وهي تؤلمني كثيراً، فأخرجني من الحفرة، وسنكون أصدقاء، نتعامل بالعدل، ولن أنسى لك هذا المعروف أبداً.

صدّق «الثّعلب» كلام «الذئب»، فأنزل ذنبه داخل الحفرة



ليتعلّق به، ويخرج، لكنّ «الذئب» ما إن أمسك بذنب «الثّعلب»، حتّى شدّه بقوّة للأسفل، ورماه في الحفرة، وكشّر عن أنيابه، وقال له:

- لقد خدعتني.. سأقتلك أيّها الماكر!

فكّر «الثّعلب» في حيلة للنجاة، وبعد قليل قال:

- لا تتسرّع يا صاحبي، لأنّني أعرف وسيلة تُنجينا من الموت في هذه الحفرة، هيّا ارفعني على ظهرك، لأخرج وأحضر حبلاً تتعلّق به.

صدّق «الذئب» كلام «الثّعلب»، فرفعه على ظهره، وبسرعة فائقة، قفز إلى الأعلى، فلمّا صار «الثّعلب» خارج الحفرة، وقف يضحك، ويقول:

- يا لك من «ذئب» غبيّ!

عرف «الذئب» خطأه، فقال راجياً:

- أرجوك أيّها الصّديق. هيّا أحضر الحبل، وأنقذني، أنت وعدتني بذلك، ووعد الحرّ دَيْنٌ.

قال «الثّعلب»:

- أنت غبيٌّ، لأنّه لا يصدّق كلام «الثّعلب» إلاّ المجنون. وهل بعد الذي حصل منك تنتظر منّي أن أخرجك من الحفرة؟ هيهات.. هيهات. لقد و قعت في الهلاك يا أخبث الذّئاب، وهذا جزاء كلّ ظالم للعباد!

قل لي من تعاشر،
أقل لك من أنت.
أ9999999...

حديقتي

زهرة بخور مريم

(السيكلامين)

بخور مريم، عصا الراعي، السكوكع، دُوَيْك الجبل، كلّها أسماء لزهرة واحدة، لعلّك رأيتها في محل لبيع الزهور، ترفع بتلاتها على رأس ساقٍ وردية بنفسجية.

وإذا كنت من روّاد التجوّل في الأحراج والبريّة، فقد يحالفك الحظ في أن ترى مثلها، وقد نبتت في جنب صخرة، أو حتّى في شقّ صخرة أو جذع شجرة منخور. كيف يمكن أن تربّي مثل هذه الزهرة الشتائية، لنتعرّف أولاً إلى حاجاتها ومواصفاتها:

بقلم: إسماعيل الصغير

■ هي نبتة معمّرة تتكاثر بدرنات صغيرة، تجمع فيها المواد الغذائية، التي تساعد النبتة على إنتاج جيل جديد وتغذية النبتة الجديدة إلى حين تكوين الأوراق.

■ تتميّز بأوراق أنيقة مزخرفة، وهي على شكل قلب،



وسطحها الأعلى أخضر مبرقش بلون فضي، والسطح الأسفل أحمر أرجواني.

أمّا أزهارها فبيضاء موشحة بالوردي، أو حمراء أو أرجوانية، أو قرنفلية.



■ يمكن أن تشتري نبتتك مزهرة من محال بيع الزهور، هذه الأيام، ويدوم إزهارها حتّى الربيع.

■ تحتاج إلى ضوء ساطع، ويمكن أن تضعها قرب نافذة يصلها ضوء النهار، شرط أن لا تتعرّض لأشعة الشمس المباشرة. ويلائمها مكان تتراوح حرارته بين ١٥ و٢٠ درجة، لأن زيادة الدفء، أو وجود نار تدفئة في الغرفة يقصّر حياتها، لكنّ رفع نسبة الرطوبة حولها يقلّل من حدوث هذا الأمر، لذلك ضع أصيص النبتة فوق طبق مسطّح فيه طبقة من الحصى الذي تبلّله بالماء باستمرار.

■ نبتة عصا الراعي يضرّها الري الزائد، فهو يؤدّي إلى تعفّن الدرنات. والمطلوب أن نؤمن لها الري بانتظام (تجنّب تعديل الموعد). وأسلم طريقة أن تضع أصيص النبتة في طبق فيه ماء لمدّة ربع ساعة ليأخذ مخلوط التربة حاجته من الماء بالامتصاص، من خلال ثقب التصريف، الموجود أسفل الأصيص. ونقوم بهذه العملية مرّة كلّ أسبوع في فصل الشتاء، ومرّتين في أواخر الربيع والصيف. والمهم أنّنا نقوم بالعملية كلّما لاحظنا أنّ سطح التربة قد أصبح جافاً تماماً. ولتغذية النبتة يضاف سماد سائل مركّب، إلى ماء الري مرّة كلّ أسبوعين.

■ إِحرص على أن تزيل دائماً أي ورقة صفراء أو زهرة ذابلة



مع ساقها.

عادة، تتوقّف النبتة عن إعطاء أزهار جديدة في أواخر الربيع. وعندما تلاحظ أنّ الأوراق بدأت تصفرّ، أوقف الري، والتغذية، وأخرج الأصيص إلى خارج البيت واحفظه بمكان آمن. خلال الصيف، حيث سيذبل الجهاز الخضري، ويذوي، وتنام الدرنات.

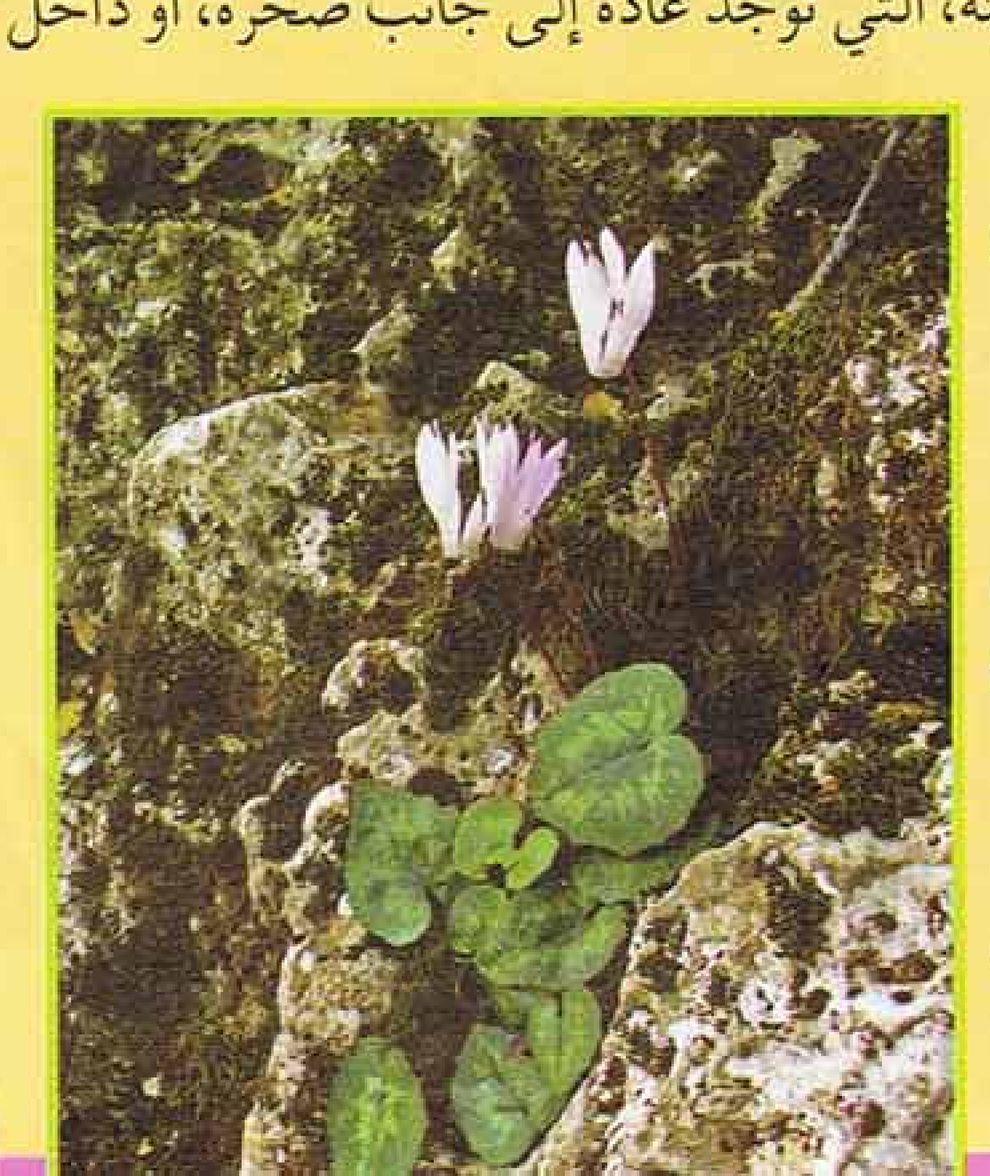
وفي أوّل الخريف، أفرغ الأصيص واستخرج الدرنات بحرص، نظفها من التراب، جهّز خليطاً جديداً من التربة الغنية بالمواد العضوية (سماد عضوي متحلّل، أوراق نباتات جافّة مطحونة، أو بتموس). ازرع الدرنات على عمق ١،٥-٢سم. ارو التربة بكميات ضئيلة من المياه، تكفي فقط لجعل مخلوط التربة رطباً نسبياً، واستمر في ذلك حتّى تبدأ الأوراق بالظهور من جديد، خلال أيلول ـ تشرين الأول بعد أن تكون قد نقلت الأصيص إلى داخل المنزل.

درنة السيكلامين

درنات وزهور

وإذا كنت من سكان الأرياف، وفي جوارك مناطق حرجية وبرية، فقد يحالفك الحظ أن تجد أجناساً برية من بخور مريم، في بدايات الربيع.

اِحفظ مكان وجود الزهرة حتّى الصيف، أي إلى حين جفاف الجهاز الخضري للنبتة، التي توجد عادة إلى جانب صخرة، أو داخل أجمات الصنوبر أو السنديان، وفي الأماكن التي يظهر فيها الزعتر البري.



عندما يجف الجهاز الخضري تماماً وييبس، حاول أن تنبش بحرص وحذر حول النبتة بواسطة عصا أو قضيب حديد، كي لا تجرح الدرنات.

خذ عدداً منها، واترك درنة على الأقل، وأعد ردم الحفرة.

واعلم أنّ درنة بخور مريم تحتوي على نوع من المواد السامّة، التي تسبّب الخَدَر، أو الشلل في بعض الأحيان، فلا تجعلها بمتناول الأطفال، أو الأشخاص الذين لا يعرفون هذه المعلومة.

اِحفظ الدرنات في مكان جاف، واكتب على المظروف اسم النبتة والتحذير من أكلها. وفي أوّل الخريف تبدأ تجربتك بزراعتها.

إعداد: سليمان الشيخ

الحاجة أمّ الاختراع



أثناء تجوّل الطالبة نعمات جمعة في أحد المعارض، شاهدت صورة طفلة فلسطينية، كانت تخضع لعملية تنفّس يدوي في إحدى مستشفيات غزة المحاصرة، وبما أنّ نعمات جمعة كانت طالبة في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق، ونتيجة تعاطفها مع هذه الحالة، اتّجهت نحو البحث، ثمّ تصميم جهاز يكون بديلاً عن جهاز التنفس اليدوي، فاخترعت جهازاً ميكانيكياً لتوليد الهواء المضغوط، يعتمد على الطاقة العضلية كطاقة بديلة، يستخدم لأغراض طبية وصناعية.

وذكرت الطالبة، أنّ جهازها الذي صممته يستخدم الطاقة العضلية، من خلال تعبئة خزانه بالأوكسجين خلال عشر دقائق ونصف الدقيقة، وهي كمية تكفي لتزويد طفل بالأوكسجين لمدّة ثلاث ساعات، وحسب استهلاك الجسم للهواء. والجهاز مزوّد بمجموعة مُنقّيات ـ فلاتر ـ وبعضها مخصّص لالتقاط الجراثيم، ليصل الهواء نقياً إلى الرئتين.

ويتميّز الهواء الناتج عن ذلك، بنقاوته العالية التي تضاهي مثيله الذي يباع في العبوات التجارية، ودلّت التجارب على أنّه أفضل من مثيله ذاك، كما يمكن أن يخدم أكثر من مريض في الوقت نفسه، وذلك من خلال ايصاله بأكثرِ من أنبوب، كما يمكن تخزين الهواء والاحتفاظ به ضمن الخزان الموضوع على الجهاز، واستعماله حين الحاجة إليه.

حقاً إنّ الحاجة أُمّ الاختراع.

في العاشرة وتجيد عشر لغات



«هي فتاة حادّة الذكاء، وتعمل بجدّ، وهي نجمة بالتأكيد».

هكذا قالت نائبة مدير المدرسة الابتدائية الواقعة شمال غرب بريطانيا عن الطالبة سونيا يانغ، التايوانية المولد، التي تتحدّث عشر لغات، مع أنّ عمرها لا يتجاوز العشر سنوات، ونالت جائزة أفضل اللغويين بين الطلبة في شمال غرب بريطانيا.

وذكرت وسائل الإعلام التي نقلت الخبر، أنّ سونيا تجيد التحدّث بطلاقة، اللغات الإنكليزية والصينية واليابانية ولغات أخرى، وأشارت إلى أنّ الفتاة فاجأت معلمي مدرستها حين بدأت تتحدّث اللغة الأوغندية خلال بضعة أسابيع. ونسبت إلى سونيا قولها «إنّ اللغة الإنكليزية هي المفضّلة لديّ بالتأكيد، لأنّ الناس يفهمونها ـ في الكثير من بلدان العالم ـ لكن تعلم اللغة الأوغندية كان سهلاً، لأنّ بعض الكلمات تتشابه مع مفردات اللغة التايوانية».

إنّها حالة استثنائية قلّما تتكرّر.

لانا سويدان ـ لبنان

قصة ليلى والذئب...
كما يرويها حفيد الذئب





يقول حفيد الذئب: كان جدّي ذئباً لطيفاً طيّباً، ولا يحبّ الافتراس وأكل اللحوم، ولذا قرّر أن يكون نباتياً، ويقتات بالخضروات والأعشاب فقط، ويترك أكل اللحوم.

وكانت تعيش في الغابة فتاة شريرة، تسكن مع جدّتها تُدعى ليلى. ليلى هذه كانت تخرج كلّ يوم إلى الغابة، وتعيث فساداً في الغابة، وتقتلع الزهور، وتدمّر الحشائش التي كان جدّي يقتات بها ويتغذّى منها، و تخرّب المظهر الجميل للغابة، وكان جدّي الذئب يحاول أن يكلّمها مراراً وتكراراً لكي لا تعود لهذا الفعل مجدداً، ولكن ليلى الشريرة لم تكن تسمع، وبقيت تدوس الحشائش وتقتلع الزهور من الغابة كلّ يوم، وبعد أن يئس جدّي من إقناع ليلى بعدم فعل ذلك مرّة أخرى، قرّر أن يزور جدّتها في منزلها، لكي يكلّمها ويخبرها بما تفعله ليلى الشريرة.

وعندما ذهب جدي الذئب إلى منزل الجدّة وطرق الباب، فتحت له الجدّة الباب، كانت جدّة ليلى أيضاً شريرة، فبادرت إلى عصا لديها في المنزل، وهجمت على جدّي دون أن يتفوّه بأي كلمة، أو يفعل لها أي شيء، وعندما هجمت على جدّي الذئب الطيّب دفعها عنه من هول الخوف والرعب الذي انتابه، فسقطت على الأرض، وارتطم رأسها بالسرير، وماتت.

عندما شاهد ذلك جدّي الذئب الطيب، حزن حزناً شديداً، وتأثّر وبكى وحار بما يفعل، وصار يفكّر بالطفلة ليلى كيف ستعيش بدون جدّتها، وكم ستحزن وكم ستبكي، وصار قلبه يتقطع حزناً و ألماً لما حدث...

ففكّر أن يخفي جثة الجدّة العجوز، ويأخذ ملابسها ويتنكّر بزي الجدّة لكي يوهم ليلى بأنّه جدّتها، ويحاول أن يعوض لها حنان جدّتها الذي ستفقده، وعندما عادت ليلى من الغابة، ووصلت للمنزل، كان جدّي قد استلقى على السرير متنكراً بزي الجدّة العجوز.

لكن ليلى الشريرة لاحظت أنّ أنف جدّتها وأذنيها كبير على غير العادة، وعينيها كعيني الذئب، فاكتشفت تنكر جدّي، وفتحت الباب وخرجت...

منذ ذلك الحين، وإلى الآن، وهي تشيع في الغابة وبين الناس أنّ جدّي الطيب هو شرير، وقد أكل جدّتها، وحاول أن يأكلها أيضاً!.

هذه وجهة النظر الأخرى، التي لم تسمعها قط عن قصة ليلى والذئب ما رأيك بها ؟ هل يمكنك ان تقدم وجهة نظر ثالثة شاركنا بها وارسلها عبر البريد الإلكتروني: ahmadmagazine@alhadaekgroup.com

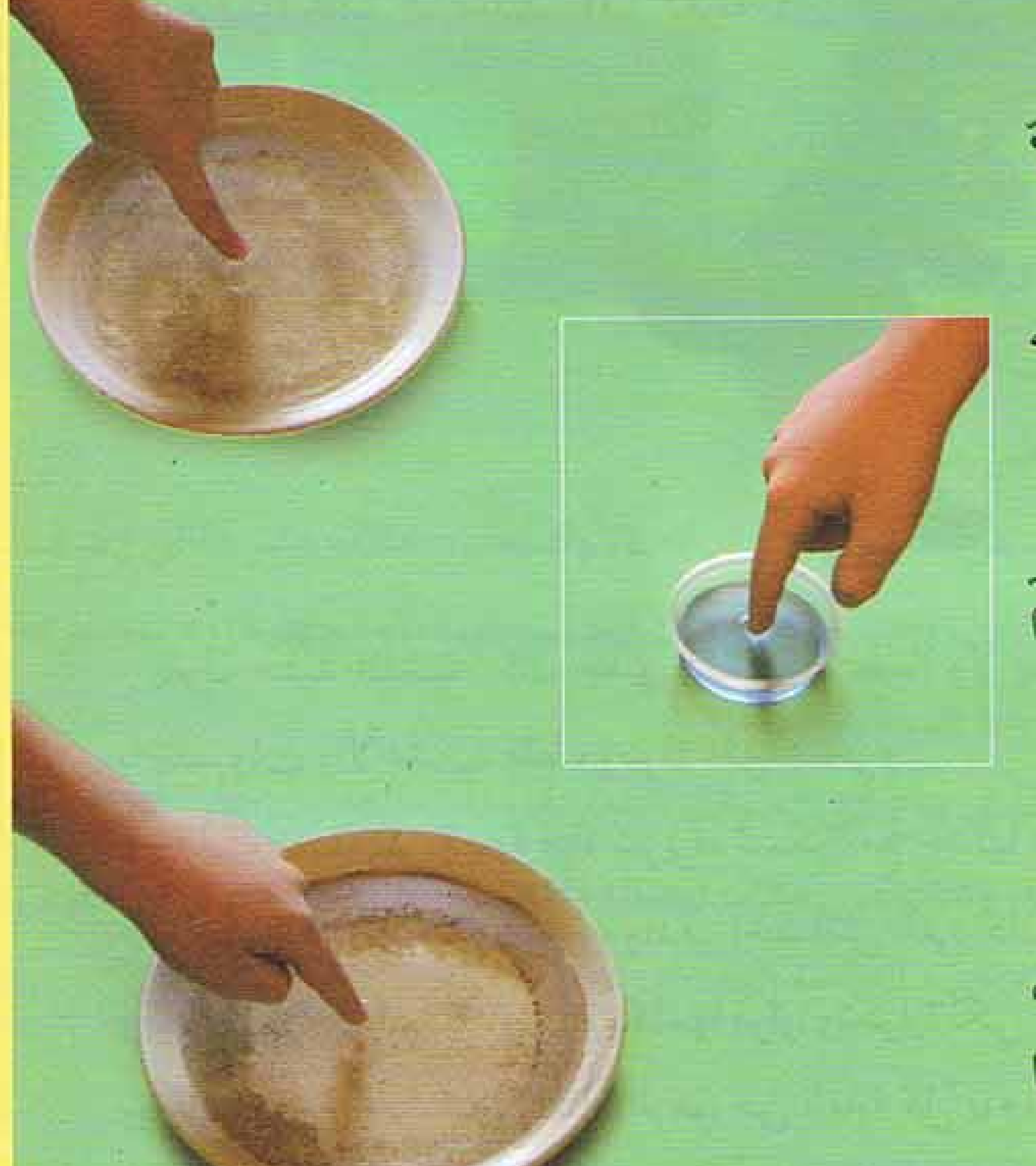


اصنع بنفسك

إعداد وأشغال:
ايفا زاهر

الفلفل الهارب

ما رأيك أن تقوم بهذه التجربة العلميّة، وهي لا تحتاج إلاّ لقليل من الماء والفلفل والصابون السائل.



- أنثر القليل من **الفلفل** فوق الماء، بحيث ينتشر على وجه الصحن بأكمله.
- ضع إصبعك في وسط **الصحن**.. ماذا ستلاحظ؟
- الآن اغمس إصبعك في **صابون سائل** منظّف للأواني، ثمّ ضعها في منتصف الصحن، ماذا ستلاحظ؟

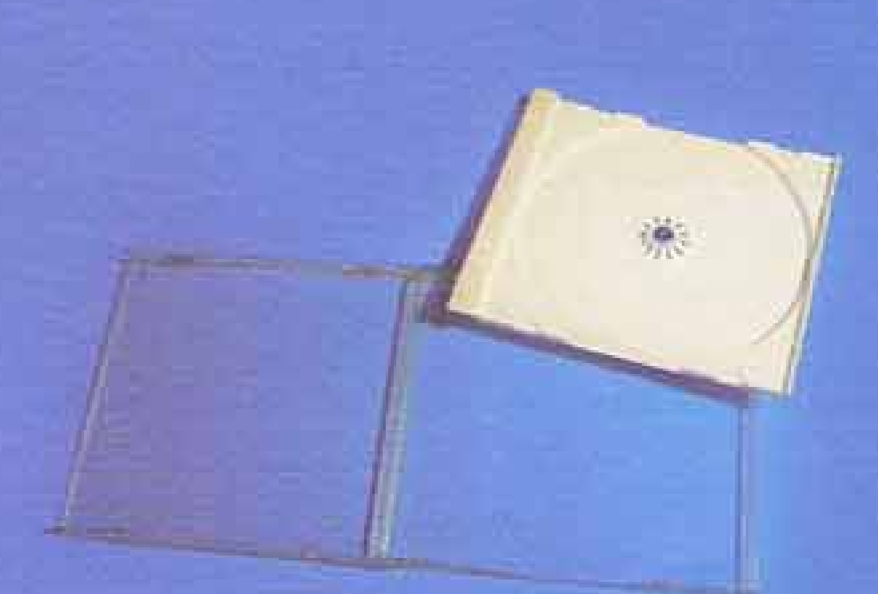
حبّات الفلفل ستهرب سريعاً إلى أطراف الصحن.

هل بإمكانك فهم ما حصل.. ولماذا؟

الصابون يذوب بسرعة في الماء، مكوّناً مادة سائلة غير مرئية، وتطفو دوماً فوق سطحه، وهذه المادة الجديدة تدفع أمامها حبيبات **الفلفل** الخفيفة نحو الحافة.

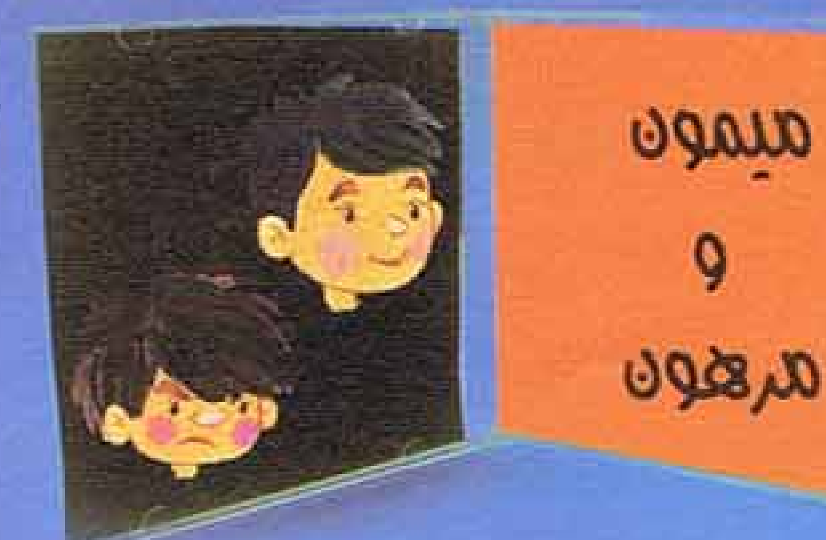
كادر صورة من علبة CD

إستعمال الأشياء القديمة وتحويلها إلى أشياء مفيدة أمر ممتع.. سنحوّل اليوم علبة CD إلى إطار صورة نضعها في غرفتنا أو نهديه لصديق مميّز.



نحتاج إلى:





ننزع الجزء الداخلي من **علبة الـ CD**، ثم **نقصّ الكرتون الملوّن** بقياس العلبة، ونضع على الجهة الأولى من الـ CD صورة، ويمكن كتابة شيء للذكرى على الجهة الأخرى.

لعبة 

لعبة الـ X-o المشهورة تحتاج إلى لاعبَيْن، يختار الأول علامة X والثاني علامة الـ o، ويبدأ أحدهما اللعبة بحيث يضع الشكل الذي اختاره بالخانة التي يريد، ويلعب الثاني وهكذا ... والرابح هو الذي يستطيع أن يضع شكل علامته في ثلاث خانات عمودياً أو أفقياً أو مائلاً.

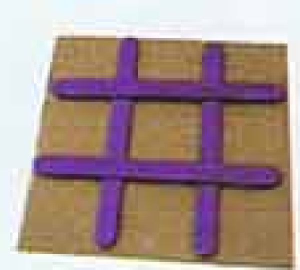
نحتاج إلى:



١ـ نقص **الكرتونة** على شكل مربع بطول ١٣سم وعرض ١٣ سم.



٢- نقص من **الاسفنج الرقيق** ٣ دوائر و٣ أشكال (اكس).



٣ـ نلصق **العيدان الخشبية بالصمغ** على **الاسفنج** هكذا.





الآن أصبح بإمكانك بدء اللعبة، وما عليك إلاّ أن تبحث عن صديق يشاركك.

كرة المضرب

لعبة كرة المضرب ممتعة جدّاً.. سنتعلّم اليوم صنعها يدوياً.

نحتاج إلى:



١ـ نُحدث شقّين خلف **صحن كرتون**.

٢ـ نمرّر **المسطرة** من خلالهما، ثمّ نلصقها **بالورق اللاصق**.





لعبة سهلة ومسلية جدّاً. لن ينقصنا إلاّ **بالون** منفوخ لنبدأ اللعب.



أنتم مدعوون لمشاركتنا. نفّذوا هذه الأنشطة بطريقتكم الخاصة، صوّروها وأرسلوها لنا.

زارونا في المعرض

ككلّ عام افترشت «دار الحدائق» جناحها في معرض بيروت للكتاب في دورته الـ ٥٥، وكان لروّادها متعة اللقاء مع منشوراتها الجديدة، ومتعة المشاركة في نشاطات عديدة خُصّصت بهذه المناسبة، والصور خير معبّر.



بحماس يقرؤون جديد «أحمد»..



طلاب مدرسة الروضة تزوّدوا بباقات من الإصدارات، «ذكرى جميلة لنا في جناح دار الحدائق».



متعة القراءة..



يستمعون «كلمات نحبّها» والقصّة من جديد الدار.



ينتقون، يفتّشون عمّا يحبّونه، والخيارات كثيرة.



هدوء..



رسموا من وحي قراءَة قصة «أنا أحبّ».



مجلتنا المفضّلة «توتة توتة».



يستمعون إلى حكاية «أطول ضحكة في العالم» من الكاتبة سلمى قريطم.



لم تنتظر.. تريد القراءَة.



إلى لقاء يتجدّد كلّ عام.

حكاية

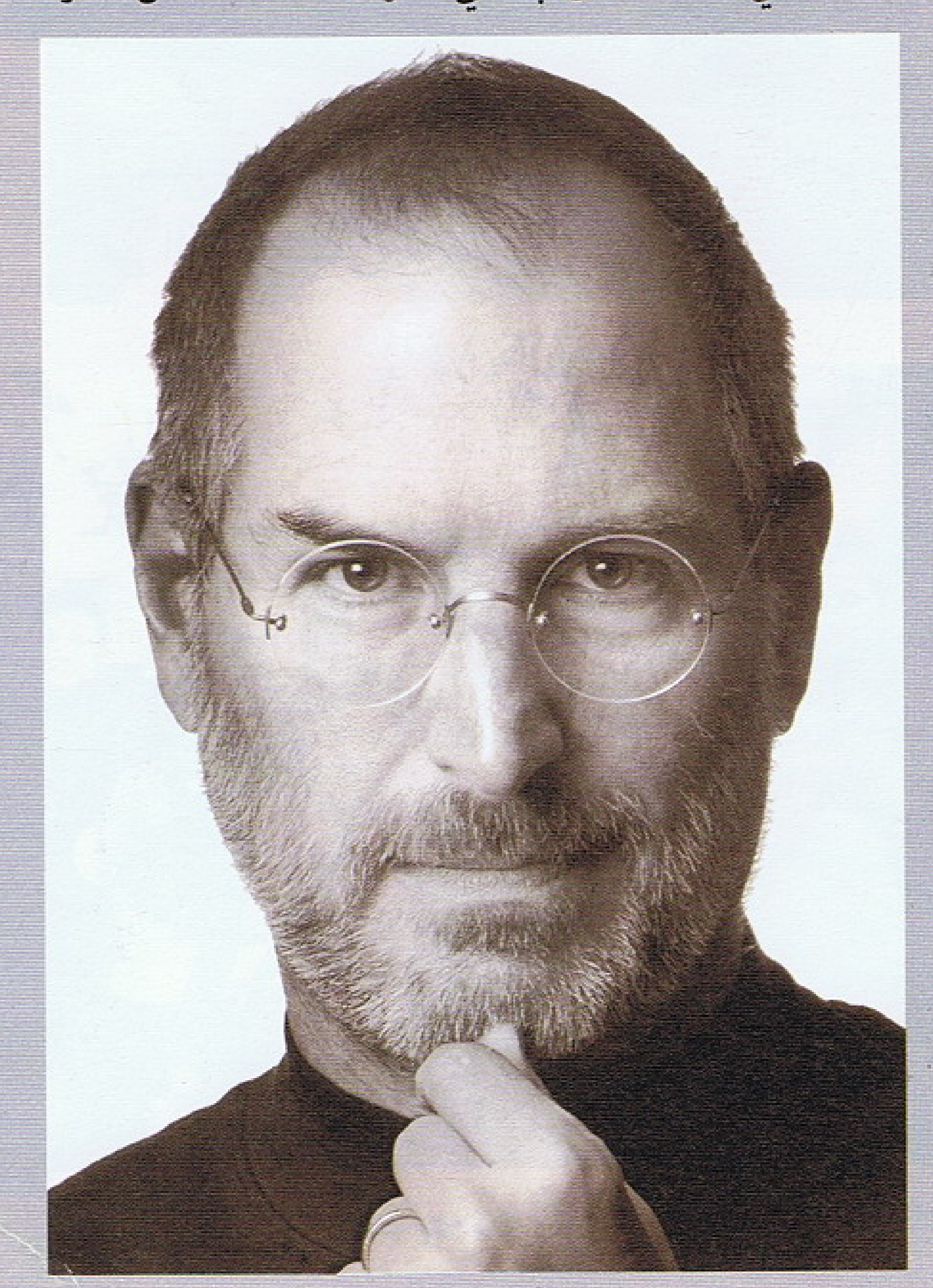
سرّ التفاحة المقضومة

نشأ منعزلاً ووحيداً في منزل عائلته بالتبنّي، في إحدى مدن ولاية كاليفورنيا الأميركية. وكان يدرس في الشتاء، ويذهب أحياناً للعمل في حقول التفاح في الإجازة الصيفية.

كان مولعاً بالإلكترونيات والتكنولوجيا وكيفية عمل الآلات، واستطاع في سن مبكّرة أن يصنع شريحة إلكترونية، كانت باكورة ابتكاراته.

لم يكمل «ستيفن» دراسته الجامعية، بسبب رسوبه في عامه الأوّل، وظروفه المالية السيئة، ثمّ التقى بعد ذلك «ستيف وزنياك»، ونشأت بينهما صداقة قويّة، سيذكرها التاريخ الإلكتروني، حيث قام كلّ منهما ببيع بعض أغراضه، وأسسا شركة صغيرة لتصنيع الكومبيوتر الشخصي، كان المرأب في منزل عائلة ستيفن مقرّها الأوّل، لكنّهما ما لبثا أن تعرضا لضغوط كبيرة، وواجها إنتقادات واسعة، وحملا بمفردهما عبء تطوير الكومبيوتر الشخصي وتسويقه، في ظل اعتقاد بعدم وجود سوق له بين الأفراد.





وأصرّ «ستيفن» على ايصال الجهاز إلى السوق بنفسه، رغم استسلام شريكه «وزنياك»، فتمكّن بهذا العناد أن يغيّر نظرة الخبراء إلى جهاز الكومبيوتر الشخصي، وأوصله إلى عامة الناس، حيث باعت الشركة لاحقاً حوالي ١٣٠٠٠٠ جهاز.

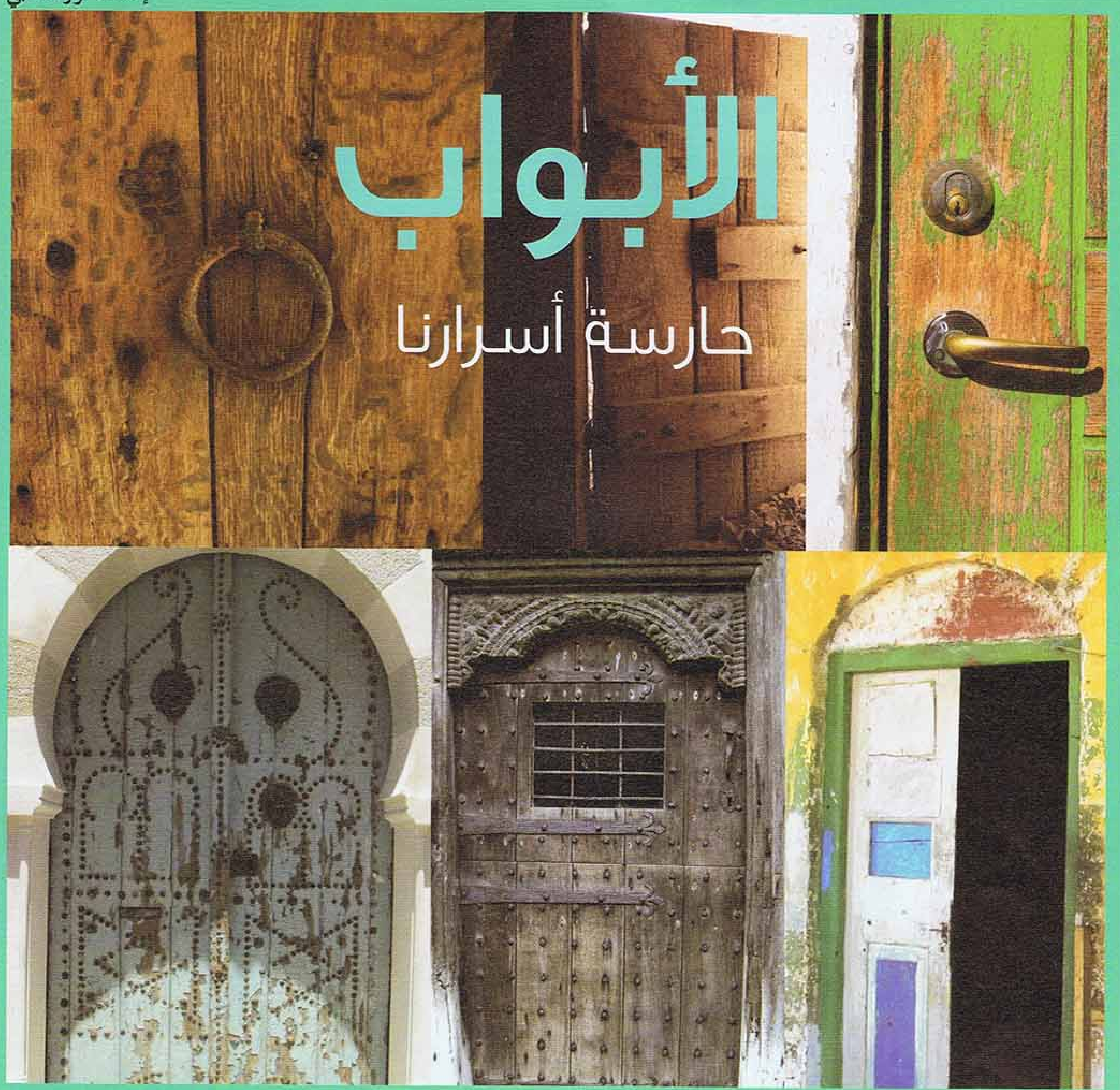
إنّه «ستيف جوبز» مؤسّس شركة «أبل» ماكنتوش التي تعني «تفاحة». الرجل الذي لم يكن يحمل أي شهادة، ومن دون مهنة أو عائلة أو مال.

فصارت «أبل» هي هويته وعمله.

رحل «جوبز» مؤخراً، وترك لنا «تفاحة» مقضومة ملوّنة، ترمز إلى ثمرة المعرفة التي نبدأ بقضمها تدريجاً، وألوان قوس قزح هي إشارة إلى قدرات «أبل» الشاملة.



إعداد: نور الحلبي



الأبواب

حارسة أسرارنا

حين كنّا صغاراً، كانت أمّهاتنا توصينا أن نلعب أمامه، وألاّ نذهب بعيداً عنه. وحين نعود من سفر أو من أي مكان آخر، يكون عادة أوّل من يستقبلنا، وأوّل من يستقبل ضيوفنا. وجهه يتولّى صدّ البرد والحر واللصوص عنّا، بينما يصغي ظهره إلى أسرارنا ويحفظها بأمانة.

إنّه الباب، ذلك الذي وضعه الإنسان لبيوته ومدنه القديمة وحاراته أيضاً، كي يصدّ عنها الغرباء والغزاة. بعض الأبواب زالت، وبعضها ما زال واقفاً يحكي بصمت عن الأوائل الذين عبروها. فما هي حكاية هذه الأبواب، التي تتجمّع خلفها عوالم وحكايات وقصص كثيرة، وأمامها مساحات اللعب والسهر والضوء والحرية؟



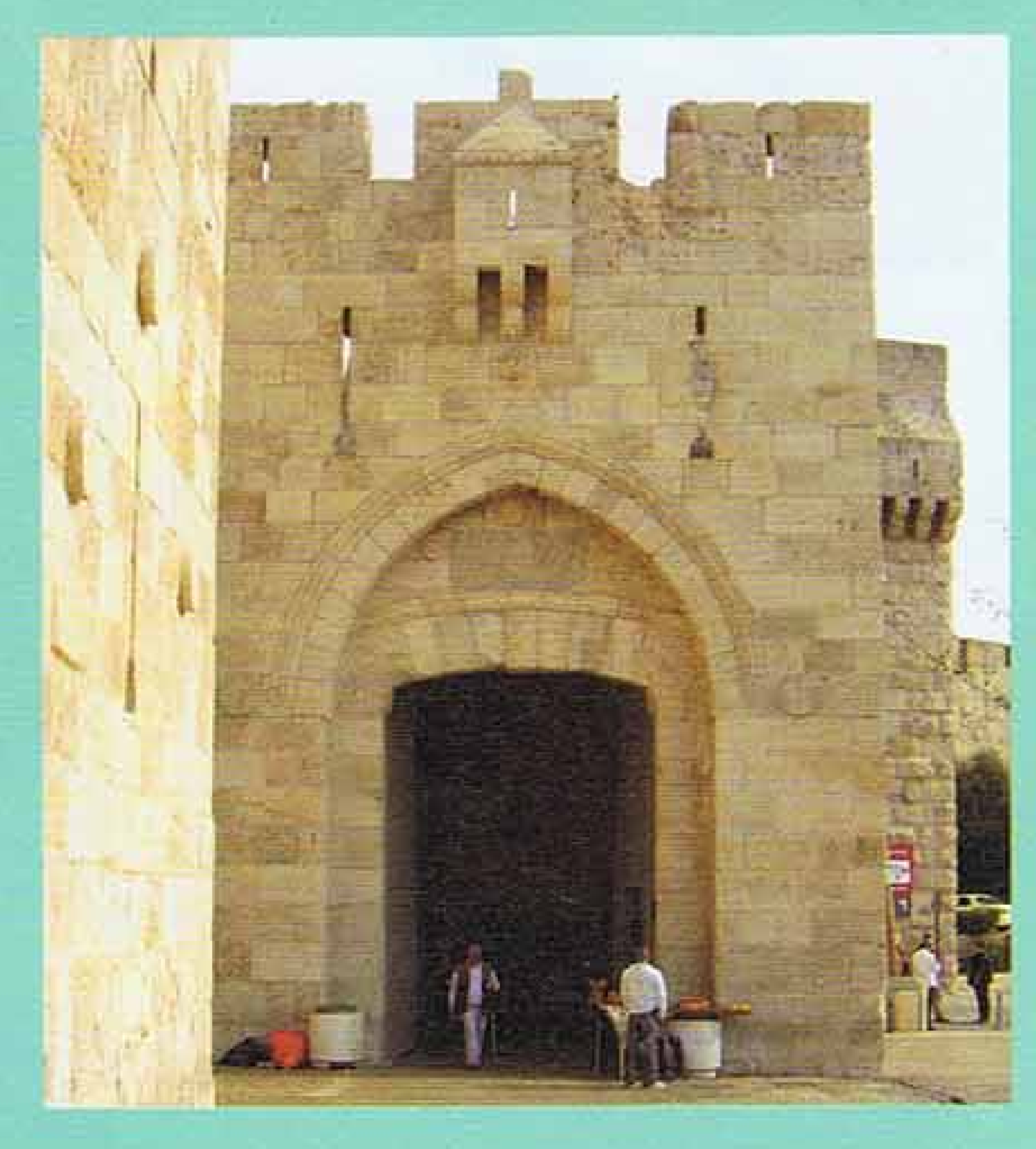


البداية

بدأ صخرة ثقيلة تسدّ فتحة في كهف، لتقي قاطنيه من الأخطار الخارجية، كالحيوانات المفترسة والبرد والمطر واللصوص. بعد ذلك شعر الإنسان بضيق الكهف، وثقل الصخرة، فخرج منها ليبني بيته، ولكن الحاجة إلى الأمان والخصوصية بقيت موجودة، فكان لا بدّ من باب.

وبعد الصخر، كان الخشب ثاني المواد التي صُنع منها الباب. وحين تطوّرت العمارة، دخلت المعادن كالحديد والنحاس، والفضة وغيرها في صناعته، ليجيء بعدها الألمنيوم وحتّى الزجاج.

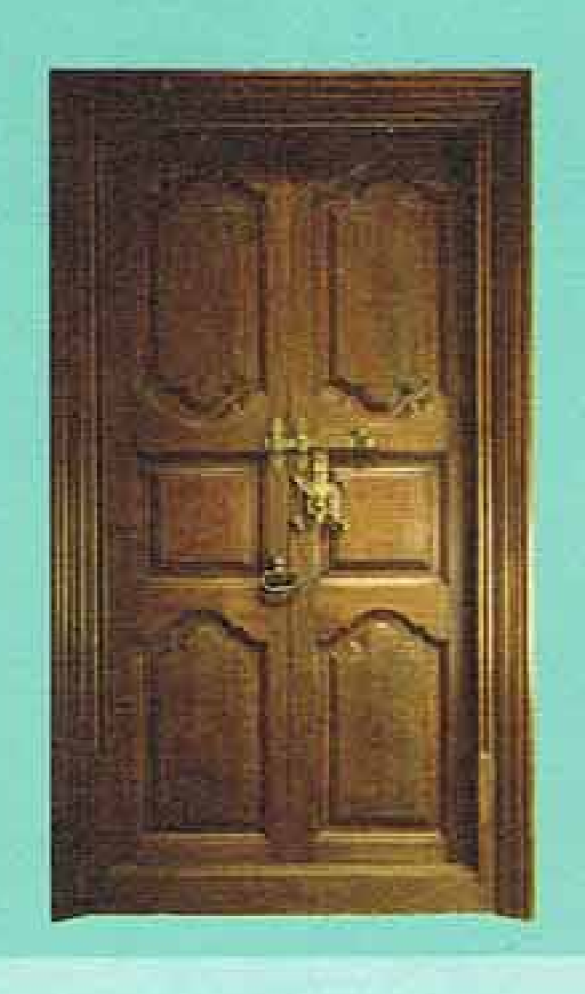




بين الباب والبوابة

والباب هو ذلك الشيء الذي يتألّف من مصراع واحد أو مصراعين، وهو أوّل جزء من أجزاء الدار عند دخولنا إليه. ثمّ توجد في داخل البيت أبواب الغرف والحجرات المختلفة. أمّا البوابة فهي تأنيث الباب، ويطلق اسم «بوابة» على أبواب الصروح الهامّة، التي تتميّز بالاتساع وبضخامة بنائها، أو فخامة زخارفها، كمداخل المدن والمساجد والقلاع وغيرها..

صفات الباب



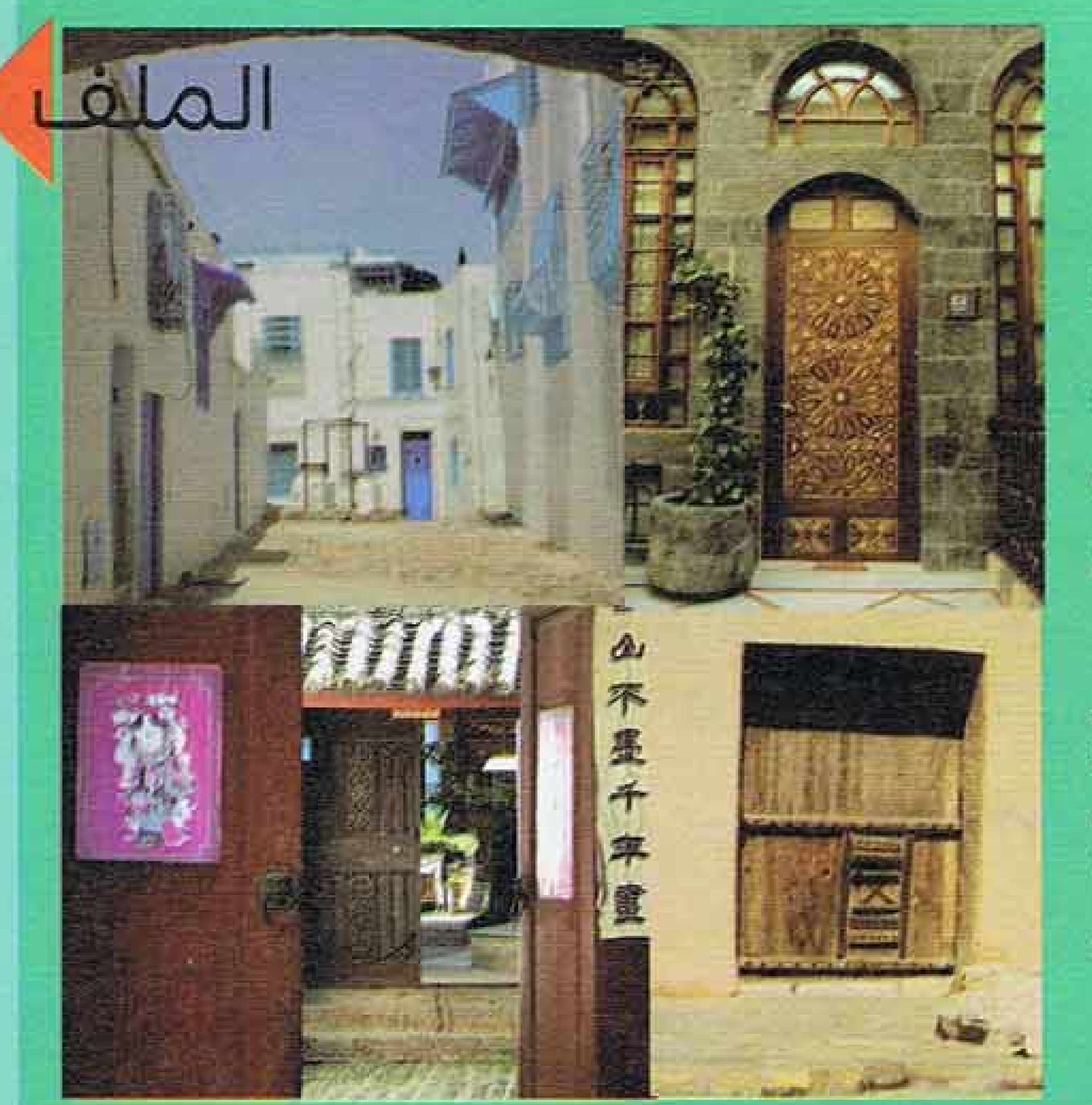
ليس كلّ ما يفصل الداخل عن الخارج باباً، فالباب لا يؤدّي مهامه إلا إذا تحلّى ببعض الصفات أهمها:

١ـ قوّي ومتين ، حتّى يتحمّل تقلبّات الجو، وكثرة الاستعمال والصدمات التي قد يتعرّض لها.

٢ـ عازل للحرارة والصوت، كي يقي من في الداخل من شدّة البرد أو شدّة الحر، والضوضاء.

٣ـ مقاوم للحريق، ويساعد في وقف عملية انتشار اللهب والدخان.

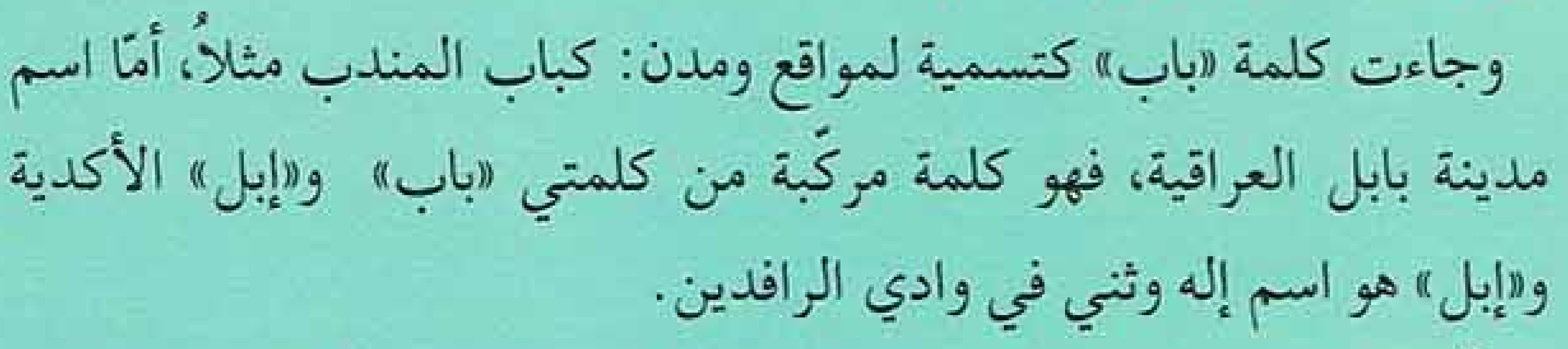
والباب قد يكون كبيراً أو صغيراً، حسب مهمته ووظيفته ومكان وجوده. فالباب الخارجي ليس كالأبواب الداخلية للمنزل، وباب المنزل ليس كبوابة العمارة، وباب المنزل الذي في المدينة ليس كباب المنزل الذي في الريف والقرى.



قل لي ما شكله أقل لك أين أنت

والأبواب هوية أيضاً، فلو ذهبت إلى بلدان تسود فيها الثقافة الإسلامية، ستلاحظ أن أبواب مشيداتها الرئيسية منقوشة بالنقوش الإسلامية، وإذا ذهبت إلى مدينة حديثة ستلاحظ أنّ أبوابها بسيطة، وعملية أكثر.. أمّا إذا ذهبت إلى بلد له تاريخ معيّن، وثقافة معينة فسوف تكتشف أنّ أبوابه تحمل هذا التاريخ في تصميمها وزخارفها.

وإن قلتَ إنّ أبواب مدينة ما كلّها زرقاء، فسوف يحزر من تكلّمه أنّ المدينة مطلّة على بحر، لأنّ الأبواب الزرقاء موجودة تقريباً في كلّ المدن البحرية، في حين أنّ الأبواب ذات اللون البني الخفيف فقد تجدها في البلدان الصحراوية.



وللمدن أبواب أيضاً

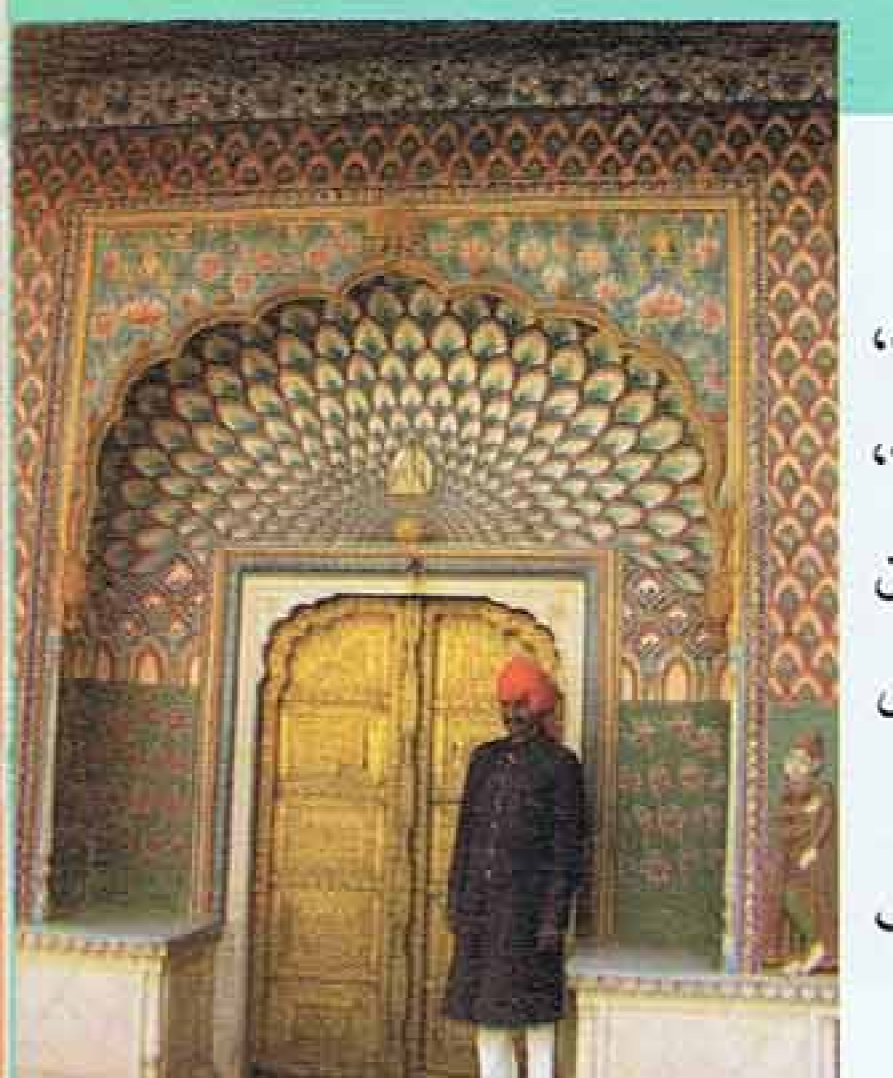


وجاءت كلمة «باب» كتسمية لمواقع ومدن: كباب المندب مثلاً، أمّا اسم مدينة بابل العراقية، فهو كلمة مركّبة من كلمتي «باب» و«إبل» الأكدية و«إبل» هو اسم إله وثني في وادي الرافدين.

وأبواب المدن العربية والإسلامية القديمة هي المدخل الوحيد إلى قلب المدينة، مثل أبواب القاهرة وأبواب القدس وأبواب دمشق وبغداد والرباط، التي ما زال بعضها قائماً حتّى اليوم، لما تتميّز به من قوّة وضخامة وتحصين يقاوم الزمن.

وكان لبيروت القديمة أيضاً أبواب، لم يتبقَّ منها حتّى اليوم سوى الأسماء. ولعلّ أشهرها باب إدريس الذي كان يقع في الجهة الغربية لسور بيروت. وقد سمّي هذا الباب بباب إدريس نسبة لعائلة إدريس التي كانت تسكن تلك المنطقة.

وكانت أبواب مدينة بيروت ككلّ أبواب العواصم القديمة، تُغلق ليلاً كي تنام المدينة مطمئنة وآمنة.



حرّاس الأبواب

كان لباب المدينة حارس هو بوّاب المدينة، من أعيان المنطقة، وكان مسلّحاً في معظم الأحيان، مهمّته مراقبة الأشخاص الذين يعبرون أبواب المدينة ذهاباً وإيابا. ويقوم بإقفال الباب عند المغيب، وينير المصباح المعلّق إلى جانبه، وحين يغلق الباب ويُضاء المصباح لا يسمح بفتح الباب إلاّ لمن يكون مزوّداً بكلمة السر، في بعض المدن، أو بتوصية من شخصيات هامّة. وبالتالي، كلّ القوافل التي تصل ليلاً، تنتظر طلوع الصباح ليفتح الباب، ويصبح الدخول إلى المدينة أمراً متاحاً.

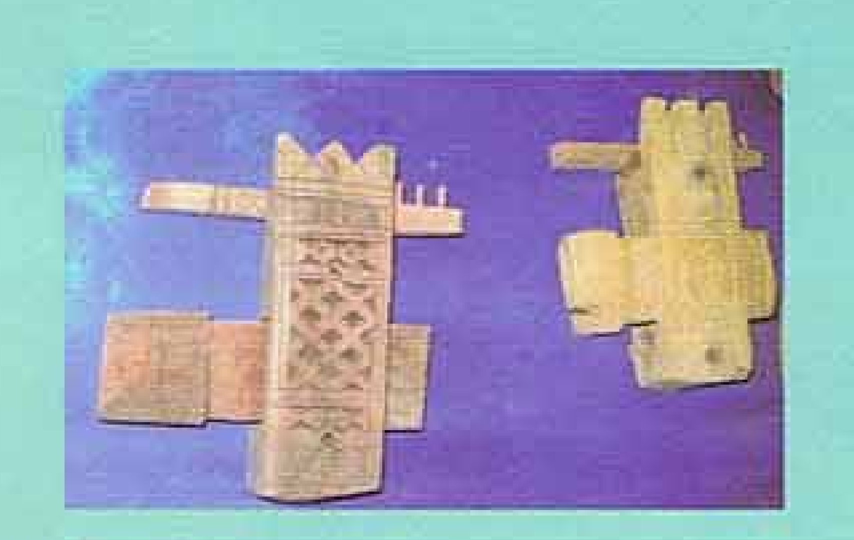
أما اليوم، فلم يعد هناك بوّاب أو حارس للمدينة أو الحارة، بل تقلص الأمر وصار هناك بوّاب



يحرس العمارات السكنية، أو الإدارات والمنشآت العامّة والخاصة أيضاً. لكن مهمّة بوّاب العمارة تشبه إلى حد ما مهمّة بوّاب المدينة، حيث يهتم بنظافتها، ومراقبة الداخلين والخارجين منها، ومساعدة سكان المبنى في بعض الشؤون، كما يقوم بإغلاق البوابة ليلاً لحمايته من اللصوص، ولا تفتح البوابة إلاّ صباحاً.

في فرنسا، افتتحت أوّل مدرسة لتخريج بوّابين عملهم حراسة العمارات. وتعطي هذه المدرسة دروساً في الإسعافات الأولية، والتعامل مع حالات الحريق والطوارىء، والتأسيسات الصحية والكهربائية، والتعامل مع كاميرات المراقبة والأبواب الإلكترونية. ويخضع الطلاب للتدريب العملي لمدّة شهر بعد الانتهاء من الدروس النظرية. أمّا الهدف من هذه المدرسة، فهو تأهيل البوّابين وتحسين مهنة البوّاب، لأنّه يشكّل عنصر الأمن للسكان والمنشآت.

القفل والمفتاح







وربما لن يتمكّن الباب من تأدية واجبه على أكمل وجه، بدون مساعدة رفيقيه: القفل والمفتاح.

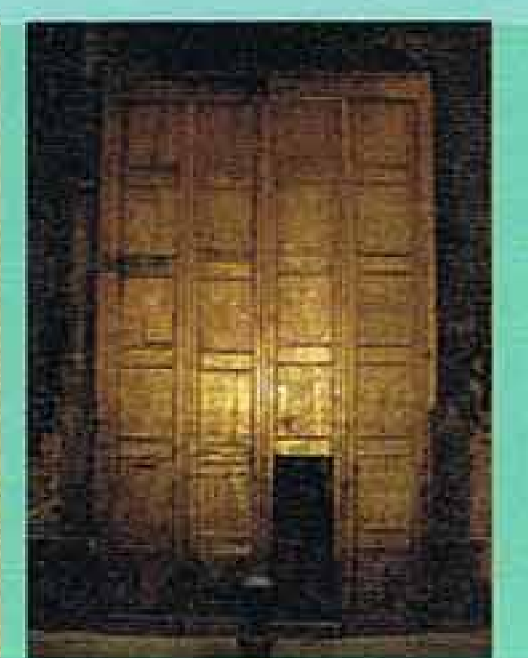
وأوّل نظام للقفل والمفتاح في التاريخ ابتكره الآشوريون في الشرق الأوسط، منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة. حيث وجد علماء الآثار بعض الأقفال والمفاتيح، من مخلّفات وآثار قصر ملوك آشور في العراق.
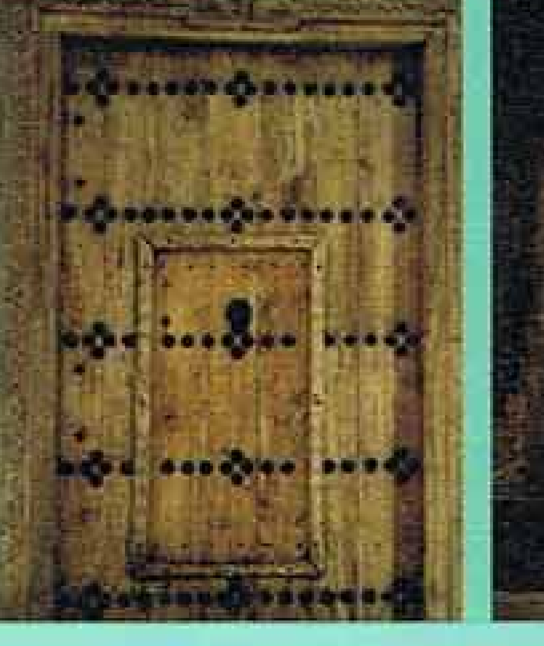
وكانت تلك الأقفال البدائية مصمّمة من الخشب، وبها فتحة لدخول المفتاح. وكان المفتاح عبارة عن عمود خشبي يُدار داخلها، فتزاح بعض القطع الخشبية بالداخل، فيفتح القفل. كما استخدم قدماء المصريين نفس هذه الأنواع من الأقفال.

أمّا الأقفال والمفاتيح المعدنية فكان أوّل من ابتكرها واستخدمها هم الرومان.

وكلّ قفل من أقفال الأبواب له مزلاج يمنع فتح الباب دون مفتاحه. ويستخدم الإنسان مفتاحاً لفتح قفل الباب من الخارج، بينما يغلق ويفتح الباب من الداخل بالمقبض.

وللمفتاح أيضاً رمزية خاصّة، فهو يجسّد الأمل في العودة إلى فلسطين، التي هُجّر أهلها، فأغلقوا أبواب بيوتهم، وحملوا مفاتيحها أملاً بالعودة إليها. ورغم أنّ معظم هذه البيوت لم تعد موجودة، أو تغيّرت أقفالها، إلاّ أنّ التمسّك بالمفتاح يعني التمسّك بحق العودة إلى الأرض والوطن والبيت.

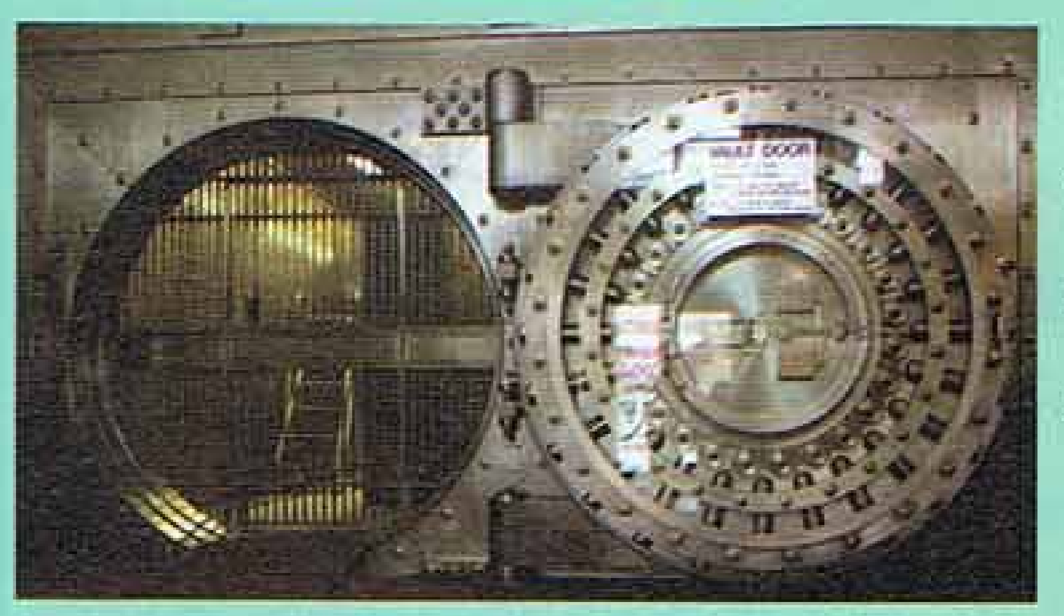




«باب الخوخة» هو الباب الصغير الموجود في الباب الكبير، والذي شاع استخدامه في دمشق في القرن الثامن عشر، وكان يتطلّب لدخوله حنّي الظهر، ولعل الغاية من «باب الخوخة» كانت إظهار الاحترام للبيت وأهله من قبل الداخل إليه.

إفتح يا سمسم التكنولوجيا

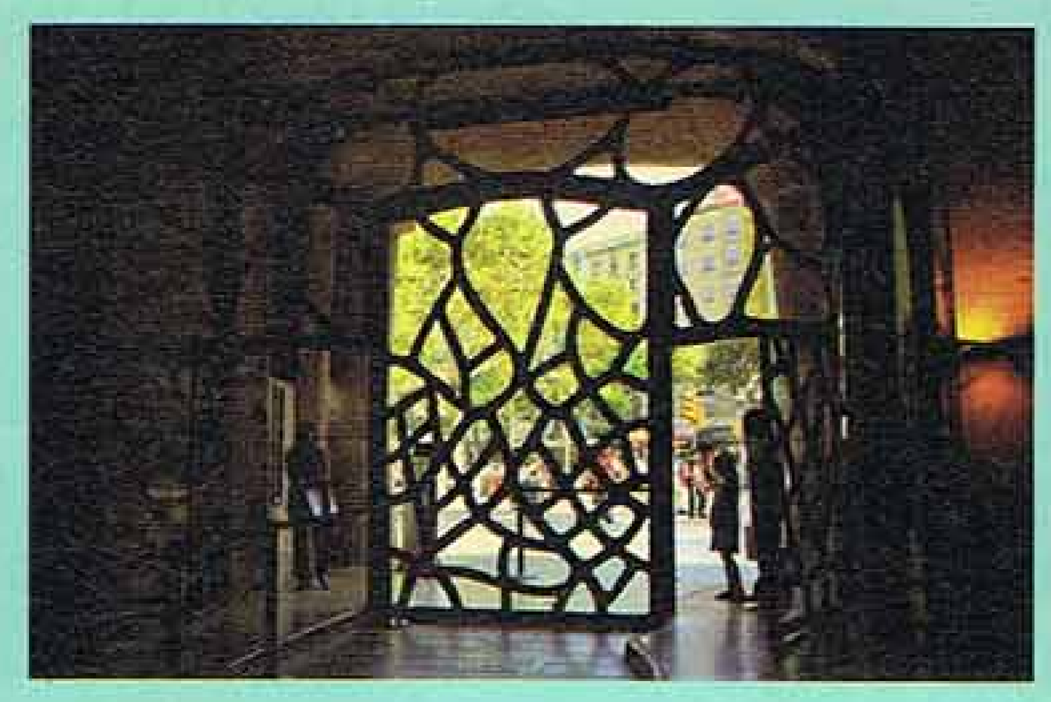
ولطالما كان الباب فاصلاً بين عالمين: الداخل والخارج، والظاهر والباطن، وقد ارتبط قديماً بالأساطير والمغامرات والخيال، لعلّ أبرز مثال على ذلك حكاية «علي بابا والأربعين حرامي» حيث عثر علي بابا على كهف مليء بالذهب، مغلق بباب سحري صخري، واكتشف كلمة السر التي فتحت أمامه باب الكهف وهي «اِفتح يا سمسم».

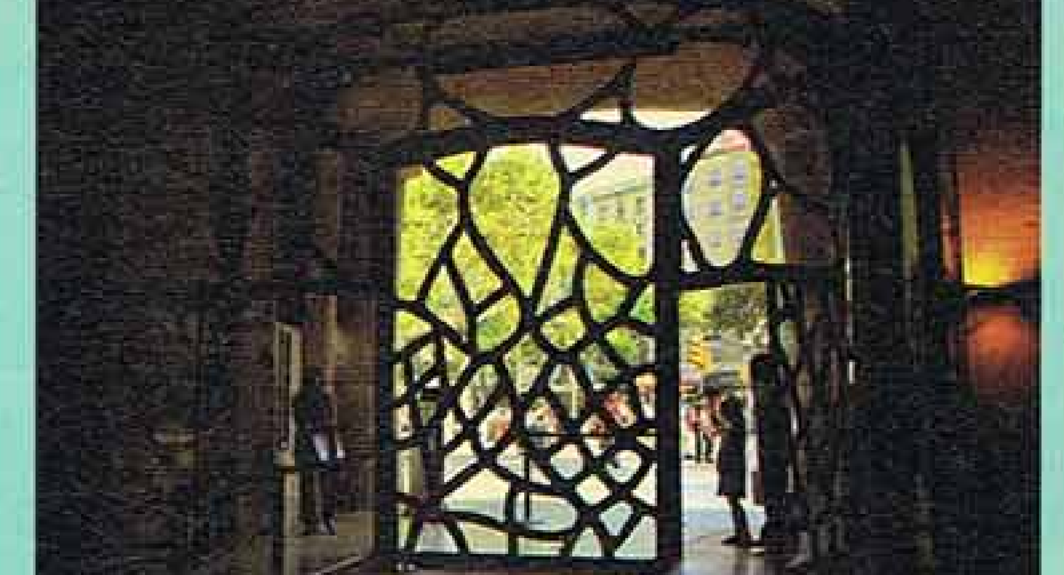


و هكذا مرّت الأيام، وصارت أسطورة تلك الصخرة الثقيلة حقيقة في عمارات، فيها كنوز من ذهب، أو في مكاتب وخزائن فيها أسرار دول، أو في سراديب تخبّىء صواريخ وأسلحة ذرية، حيث صارت هذه الأبواب لا تفتح إلاّ بكلمة سر، أو بصمة صوتية، أو الريموت كونترول.



الأبواب والفن

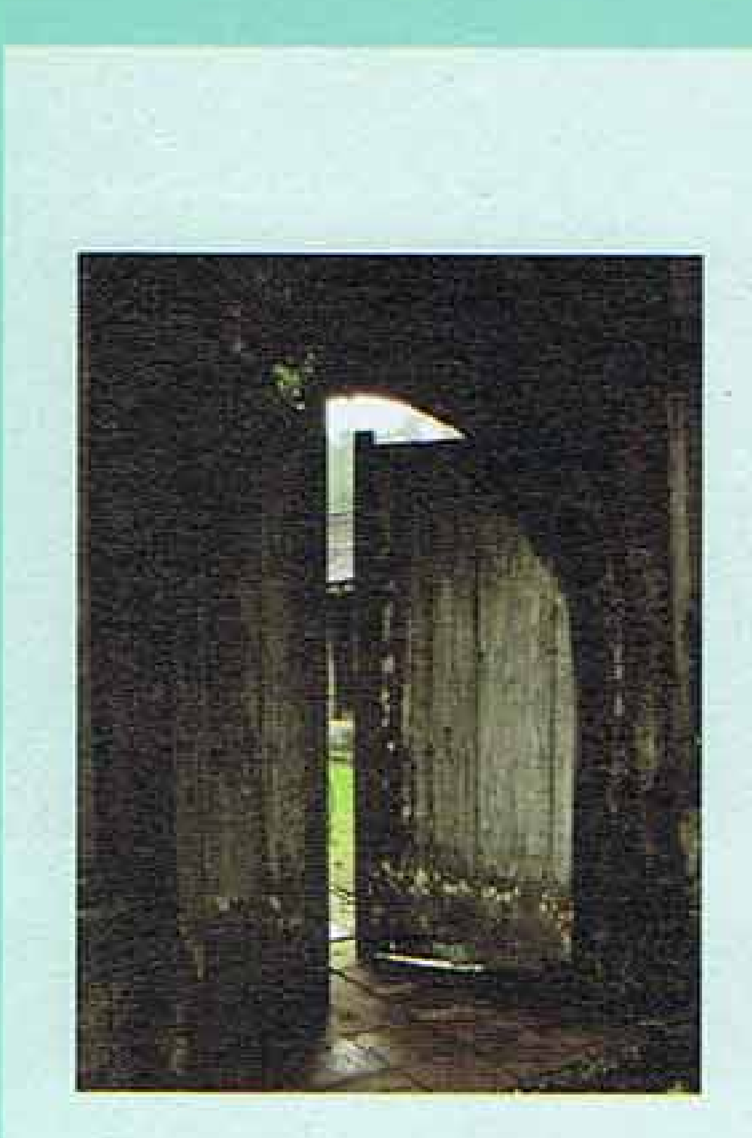




صحيح أنّ للباب دوراً أساسياً يتجلّى في توفير الأمان والدفء والخصوصية، إلاّ أنّ تطوّر فن العمارة، وانتشار الرفاهية، وظّف الزخرفة والنقش لإنتاج أبواب، تحوّلت إلى تحف فنيّة، وجزء من التراث الثقافي والتاريخي في بعض البلاد.

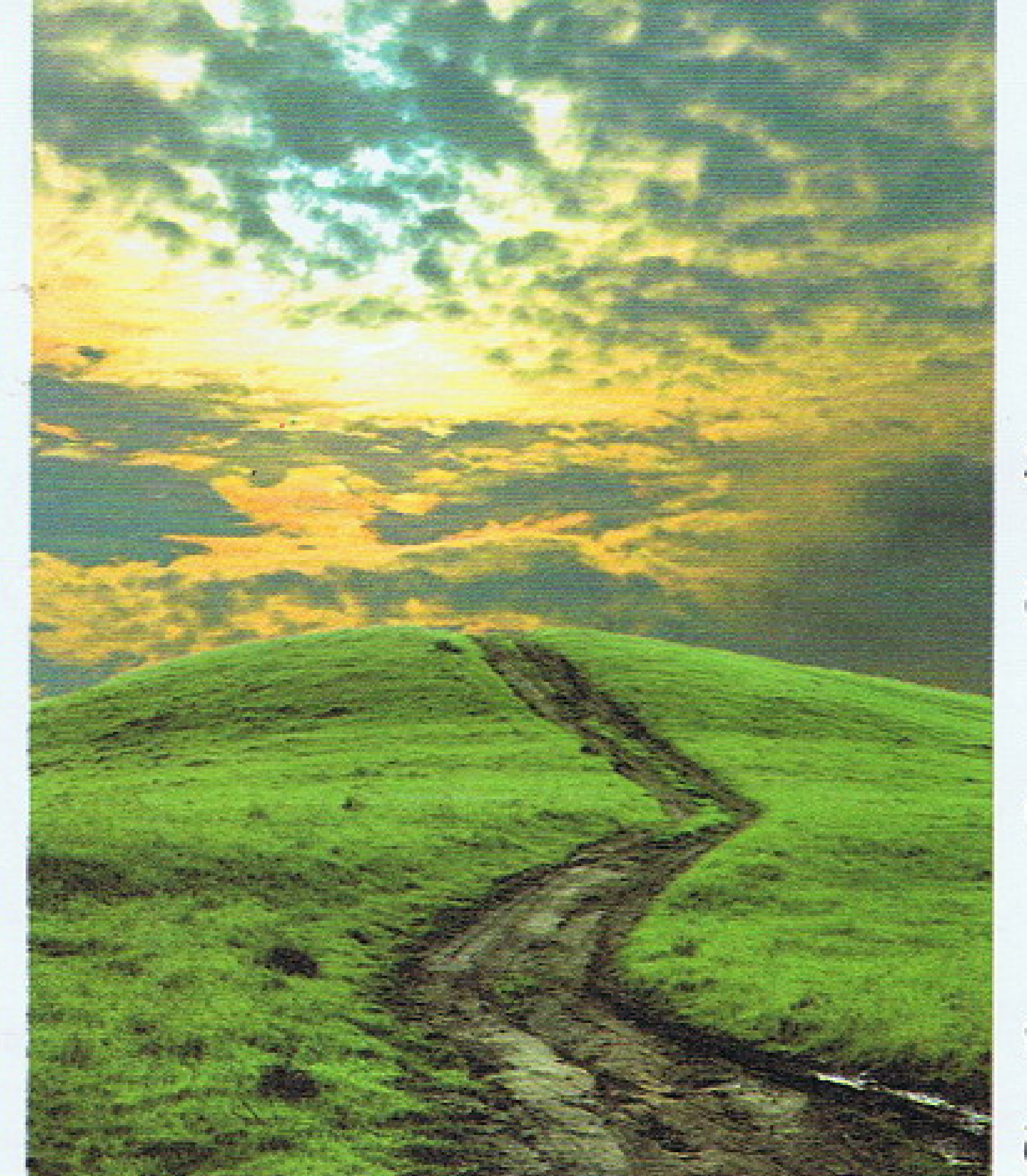
واكتسب الباب والبوابة رمزية استثنائية، في الفنون، حيث صوّرتهما اللوحات الفنيّة العظيمة للتعبير عن رمزيتهما في كلّ مكان. فالباب قد يرمز إلى التحفّظ والتكتم والغموض حين يكون مغلقاً، وللحرية حين يكون مفتوحاً على مصراعيه. وبعض الأبواب قد تدل على الظلم والقيود، كالأبواب الحديدية ذات القضبان التي ترمز إلى السجن والاعتقال.

الباب في الأمثال الشعبية



وفي التراث الشعبي كان الباب حاضراً بدلالات مختلفة أيضاً مثل القول:

- الكريم لا باب له، أي أنّه يستقبل دائماً الضيوف، أو أصحاب الحاجة.
- أو: **لا تفتح عليك أبواباً مغلقة**، أي ابتعد عن المشاكل.
- **وسّع بابك يكثر أصحابك**، أي كن لطيفاً ومنفتحاً على الآخرين كي يحبّوك.
- **كلّ باب وله مفتاح**، أي أن لكلّ مسألة صعبة مدخل.
- **باب النجّار مخلّع**، كناية عن أنّ من يهتم بشأن من شؤون الناس قد يهمل حل شؤونه.
- **الباب الذي تأتيك منه الريح سدّه واسترح**، أي تجنّب الأمور التي ستجلب لك المتاعب.
- **لا تدخلوا البيوت إلاّ من أبوابها**، ويعني أن تكون مطالبك واضحة وصريحة.

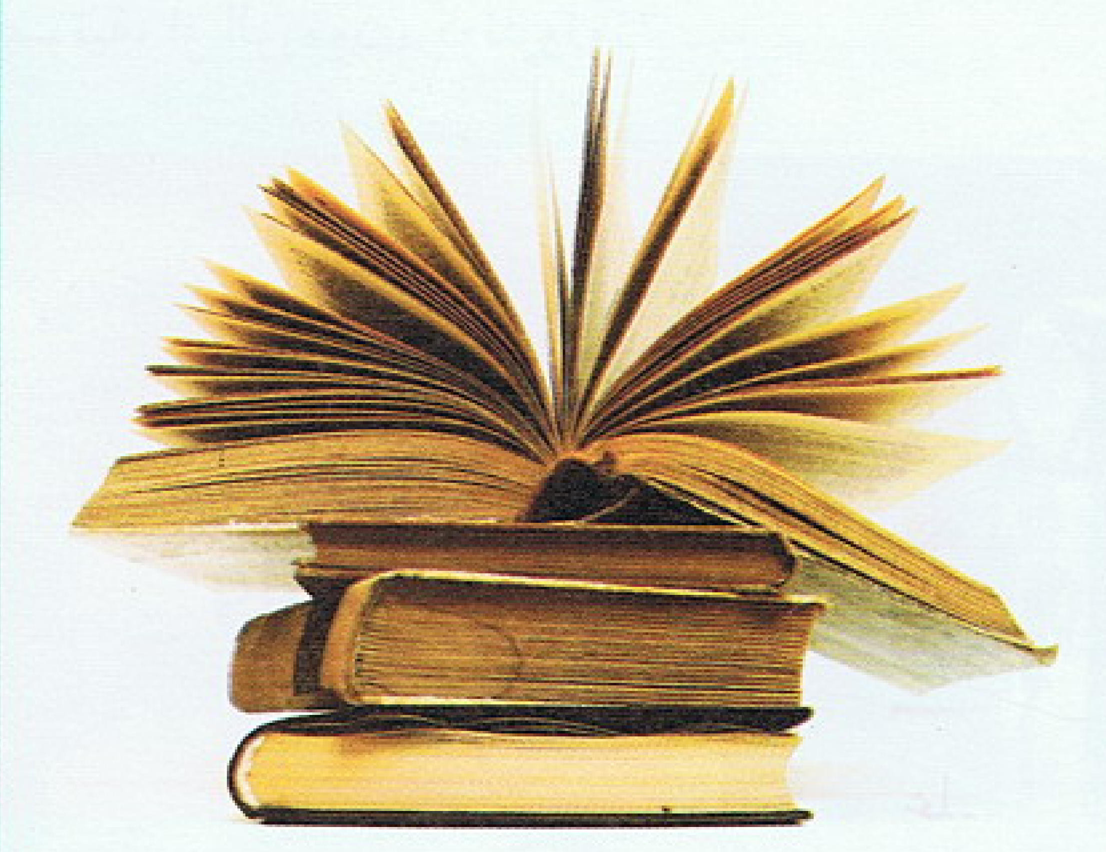


أبواب ليست بأبواب

وكما للبيوت أبوابها، كذلك للكتب أبواب وللعلوم أبواب وللفنون والحرية أيضاً.. ولعبور هذه الأبواب، لا بدّ من طرقها، أو محاولة اكتشاف مفاتيح الدخول إليها.

أبواب السماء: حيث ورد ذكر الباب في القرآن الكريم **﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾** (الحجر: ١٤).

أبواب العلم: وهو تعبير يستخدم للرمز إلى أماكن الحصول على العلوم المختلفة، فعلم الدين بابه العلماء والفقهاء والكتب المتعلّقة به، وعلم التاريخ كذلك، وعلم الرياضيات، والطب...



أبواب الرزق: ويُقال باب رزق، لأي مكان يعمل فيه الإنسان كي يحصل على قوته، حتّى لو لم يكن لهذا المكان باب حقيقي، فسائق سيّارة الأجرة مثلاً تعتبر سيّارته «باب رزقه»، كما تعتبر الطرقات العامّة «باب رزق» شرطي السير..

أمّا مطرقة باب الحرية، فهي فريدة من نوعها، لفرادة بابها، ووصفها الشاعر أحمد شوقي في إحدى قصائده، حين قال: **وللحرية الحمراء باب بكلّ يدٍ مضرّجة يُدقّ**.

وحدها سيرة الأبواب، قد تفتح أمامنا ألف باب وباب، من القصص والأسرار والدلالات والرموز المختلفة. فهل تذكر كيف كنت تخرج مسروراً من باب المدرسة، في بداية العطلة الصيفية؟ وهل تذكر كم تكون سعيداً حين تفتح باب البيت للخروج إلى اللعب مع إخوتك وأصدقائك؟ وهل يمكنك أن تنام دون باب يبقى صاحياً ليحرسك؟

إنّها الأبواب، تلك التي قال الشاعر أحمد مطر إنّها «تعرف الحكاية كلّها من طق طق إلى السلام عليكم».

هل لديك موضوع تحبّ أن تعرضه في صفحات ملف «أحمد»، شاركنا به وارسله عبر البريد الإلكتروني:

ahmadmagazine@alhadaekgroup.com



حكايات الشّاطر مزمار

لمراسلاتكم: characters@alhadaekgroup.com

سيناريو: إخلاص ضياء الدين   رسوم: أحمد الخطيب

«الهديّة الثمينة»
هيّا نقرأ القصّة لنعرف ما هي هذه الهديّة..

لأسرع وأساعد هذا الكفيف.

أشكرك، يا بنيّ.

لا شكر على واجب، يا عمّاه.

خذ هذه الإبرة هديّة منّي لك.

هات إبرة كبيرة يا حاج وخيطاً.

لا توجد إبرة معي، والمحال مغلقة اليوم.

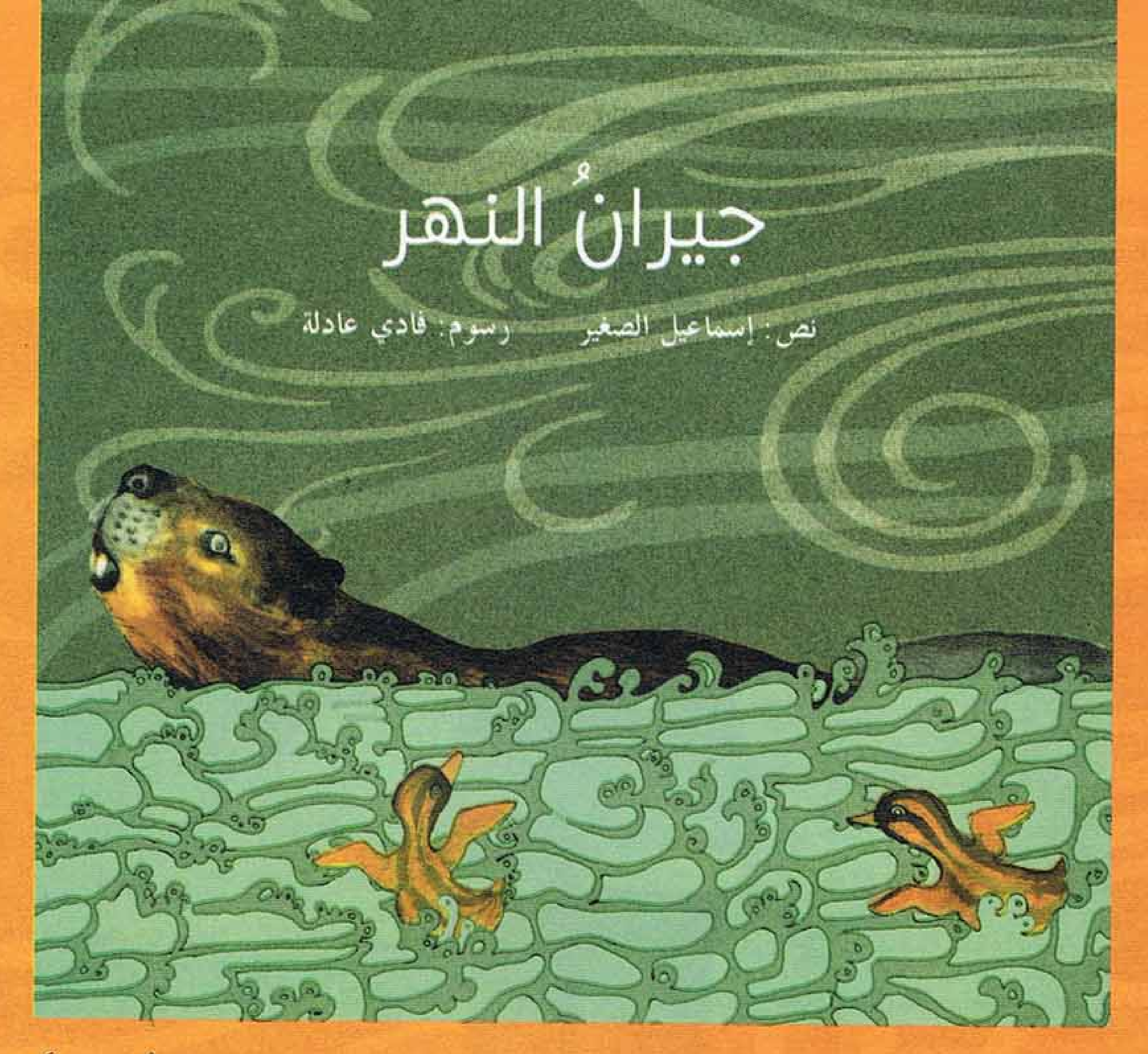
تفضّل، هذه إبرة، يا حاج.


خذ هذا الدّيك هديّة منّي لك.
وفي الغابة:
يحاول فارس أن يصطاد غزالاً، والغزال يهرب منه.
السّلام عليكك.
أنا جائع.
وعليكم السّلام ورحمة اللّه، هل تبيعني هذا الدّيك؟
ولكنّه هديّة.
أنا جائع، وبيتي بعيد.
تفضّل.. هذا الدّيك.
أرجوك أن تزورني في بيتي غداً سأزوّدك بالعنوان.
أحمد 448


في اليوم التالي:
هذه هديّة لك، لأنّك لم تقبل ثمناً للدّيك.
!
نريد طعاماً.
؟!
خذي.. أطعميهم، يا سيّدتي.
!
جزاك اللّه خيراً، خذ هذه القطط هديّة منّي لك.
مياو.. مياو.. مياو..
ومرّ الفتى في قرية كانت في هرْج ومرج. فئران كثيرة تهاجم كلّ شيء، والنّاس يهربون منها.
؟!



ماذا يحدث في هذه القرية؟
الفئران.. الفئران تهاجمنا.
ولماذا لا تتخلّصون منها؟!
كيف؟
لديّ قطط تخلّصكم منها.
إن نجحت في ذلك نجمع لك ثروة كبيرة.
مياو.. مياو.. مياو..
الفئران تهرب.
تخلّصنا من الفئران بفضل هذا الفتى.
هذه الهدايا مكافأة لك عن عملك، أيّها الشّابّ الصّالح.
الإبرة موجودة.



جيرانُ النهر

نص: إسماعيل الصغير رسوم: فادي عادلة

أنهى القندس عمله في بُحيرته، التي سيّجها بسدّين، وجلس على ضفّة النهر، يقضم بشهيّة لُحاءً طريّاً ناعماً.

وقفزت جارته البطّة من الضفّة الأخرى، ثمّ لحقت بها فراخها إلى وسط النهر.

وغير بعيد عن الضفّة، وقف مالك الحزين كصنم أبيض. كان يقف على قدم واحدة، وعيناه مسمّرتان في الماء.

نقّت ضفدع في مكان ما من النهر، وعند أجمة القصب، ظهر جرذ ماء يحرّك خدّيه المنفوخين. لقد كان كعادته، لا يتوقّف عن الأكل.

- بفّ.. بْلوفّ.. بْلفوفّ.. بفّ.. وتطاير رذاذ الماء عالياً. فقد كفّت عائلة ثعلب الماء عن التزحلق على منحدر ضفّة النهر الموحلة، وراحوا الواحد تلو الآخر، يقفزون إلى الماء، ثمّ يغوصون حتّى القعر. وحين كان يطلّ رأس واحدهم من الماء، كان القندس يرى كيف تلمع الشمس على فروه البنيّ، ثمّ يطلق صفيراً ناعماً، يتموّج فوق سطح الماء.

فجأة، تغيّر كلّ شيء.

كان آخر ما رآه القندس عصفور الصفصاف يلوذ بالغابة، وجرذ الماء يغيب في جحره، ثمّ مطراً غزيراً يهطل مدراراً. وتحوّل النهر إلى سيل جارف.

كان القندس يَهُمُّ باللّجوء إلى بيته أيضاً، حين سمع زبيط البطّة، وصياح فراخها، فرمى بنفسه في الماء باحثاً عن صغار جارته. ومن خلال خيوط المطر، لمح ثعالب الماء تكافح أيضاً لإنقاذ الفراخ.

وكما بدأت العاصفة بسرعة، هدأت بسرعة، وانقشعت الغيوم. وعلى الضفّة، كان كلّ جيران النهر قد التفّوا حول البطّة وفراخها، للاطمئنان إلى سلامتهم.

الشّتاء.. والمعاطف

يرويها: وليد معماري
يرسمها: حسّان زهر الدين



جلسنا إلى مائدة الإفطار.. أبي وأختي زينب وأنا.. أمّا أمّي فقد وضعت آخر صحن طعام على المائدة، واتجهت نحو النافذة، وفتحتها قليلاً، ثمّ أغلقتها، وعادت لتجلس معنا.. وقالت: جاء الشتاء مبكراً هذا العام.. هواء بارد وغيوم تملأ السماء.. وربما ستمطر بعد قليل..

والتفتت إليّ، وإلى زينب وقالت: لا تنسيا ارتداء معطفيكما الجديدين، وقبعتيكما، ووشاحيكما.. لئلا يلفحكما البرد..

وقال أبي مخاطباً أمّي، وهو يتصنّع الجدّ: ولماذا لا تقولين لي مثل هذا الكلام المفيد؟!

ضحكت أمي، وقالت: أنت كبير، ولا تحتاج إلى مثل هذه النصائح!

اِبتسم أبي.. وابتسمت زينب، وقالت: شكراً يا ماما لأنّك اشتريت لنا معطفين سميكين..

نهضتُ، وقبل أن أمضي لأرتدي معطفي، قلت لأمّي: وأنا أيضاً.. كنت سأقول لك ما قالته زينب..

* * *

خرجت، وخرجت معي أختي.. وحين صرنا في الشارع.. أحسست بالريح الباردة، وكأنّما كانت تأتينا من مدخل الشارع، وتدفعنا نحو الخلف.. فأمسكت بيد زينب، وقد خفت أن تقذف بها الريح وتعيدها إلى البيت.. وحين صعدنا إلى سيّارة المدرسة، تحقّقت توقّعات أمّي، وبدأ المطر يهطل..

***

لم نقف مصطفّين أرتالاً في باحة المدرسة، وكانت المعلمة المناوبة تشير بيدها إلى التلاميذ كي يسرعوا بالدخول، لأنّ المطر بدأ يشتدّ.. واحتمينا في الممرّات.. وبدأ كلّ واحد منّا يخلع معطفه، ويعلّقه على مشجب.. وكان واضحاً أنّ جميع التلاميذ تلقّوا نصائح من أمهاتهم كي يرتدوا المعاطف، والوشاحات التي تُلَفُّ حول الرقبة، والقبعات الواقية للرأس..

ومرّت المعلمة وحين صارت قريبة منّي، التفتت إليّ وقالت: شكراً لك يا شغبوب..

سألتها: على ماذا تشكرينني يا آنسة؟!

أجابت: أشكرك يا شغبوب لأنّك أنت، في شتاء العام الماضي، طلبت من المديرة وضع مثل هذه المشاجب في أروقة المدرسة.. هذه فكرتك لكي لا تدخلوا بمعاطفكم إلى الصفوف..

اِبتسمتُ بخجل.. ومضيتُ إلى قاعة الصف المدَفَّأة جيّداً...

***

بدأت الدروس.. وكانت كلّ المعلمات اللواتي دخلن إلى صفنا، دَخَلْنَ وهنّ مبتسمات، فرحات بالمطر... وجميعهنّ امتدحنَ الشتاء، ووصفنه بفصل الخير والبركة.. ولكن بكلمات قليلة.. أمّا معلمة اللغة العربية فقد أسهبت، وأطالت في الشرح.. وامتدحت المطر، وقالت: أنا أحبّ المشي تحت المطر، ولهذا جئتُ من بيتي القريب إلى المدرسة مشياً...

وهنا، وقفت زميلتنا نبيلة، وسألت: ألم تتبلّلي يا معلمتي؟!... فضحكت المعلمة، وأجابت: لا.. لم أتبلّل، لأنّي كنت أحمل مِظلّة!... ثمّ تابعت بعد قليل: سأكلفكم بكتابة موضوع تعبير عن الشتاء.. وأمّا الآن فأريد من كلّ واحد منكم جملة قصيرة يصف بها الشتاء..

قال أدهم: الشتاء فصل الرياح والمطر!.. وقال جمال: الشتاء فصل الرعود والثلج!.. وقالت ميساء: الشتاء فصل الغيوم التي تحجب الشمس!... وحين جاء دوري، وقفتُ، وقلت: الشتاء فصل المعاطف والقبعات، والمظلات!... فضحك زملائي، وضحكت المعلمة!

***

اِنتهى الدوام.. وخرجنا مسرعين متدافعين من الصف.. وراح كلّ منّا يتناول معطفه ويرتديه.. ثمّ يخرج راكضاً تحت المطر الذي يبدو أنّه اشتدّ قبل قليل..

وصلت إلى البيت، وكنت أمسك بيد أختي زينب، خوفاً عليها من التزحلق.. وكانت أمّي في استقبالنا.. وهي كعادتها تستقبلنا بالقبل... قَبّلَتْ زينب.. ثمّ التفتت نحوي.. وتراجعت خطوة نحو الخلف، وسألتني بدهشة واستغراب: ما هذا يا شغبوب؟.. ما الذي حلّ بمعطفِك؟.. لقد أضحت أكمامه قصيرة جدّاً.. وطوله بالكاد يغطّي نصف جسمك..

خلعتُ المعطف، وتأمّلته... حقّاً هذا ليس معطفي، مع أنّ لونه الكحلي يطابق لون معطفي.. وقلت لأمّي، وأنا مرتبك: يبدو أنّي أخذت معطف أحد زملائي دون أن أنتبه...

ضحكتْ أمي.. وضحكت زينب... وبعد قليل ضحكت أنا.. وضحكت أكثر عندما تخيّلت منظر التلميذ الذي ارتدى معطفي، وكان عليّ أن أنتظر إلى الغد كي أعرف أين صار معطفي!

***

هدية الحزورة!

سيناريو: فؤاد عمران رسوم: روني سعيد












«٧٣».


صحيح.. حسناً..
اِنتق خروفاً وخذه
لأنّك ذكي جداً.


إنّني بارع بالفطرة..
يا هوووو!!


إذا أخبرتك من أنت..
هل تعيد لي الهدية؟!
نعم.. من أنا؟


أنت غبي.
ولكن..
كيف عرفت؟


لأنّك اخترت كلب الحراسة!
غرررررر



يا فتّاح

شعر : جليل خزعل رسوم: رهف شيخاني

رفرفَ فوقَ الحقلِ جناحْ
قالَ العصفورُ الصدّاحْ
يا رزّاقُ يا فتّاحْ
هذا، هذا خيرُ صباحْ
شمسٌ تشرقُ بالأفراحْ
يا وهّابُ يا رزّاقْ
يا واهبَ كلِّ الأرزاقْ
يا ربُّ ارْزُقْنا من خيرِكْ
لا نَرْجو خيراً من غيرِكْ

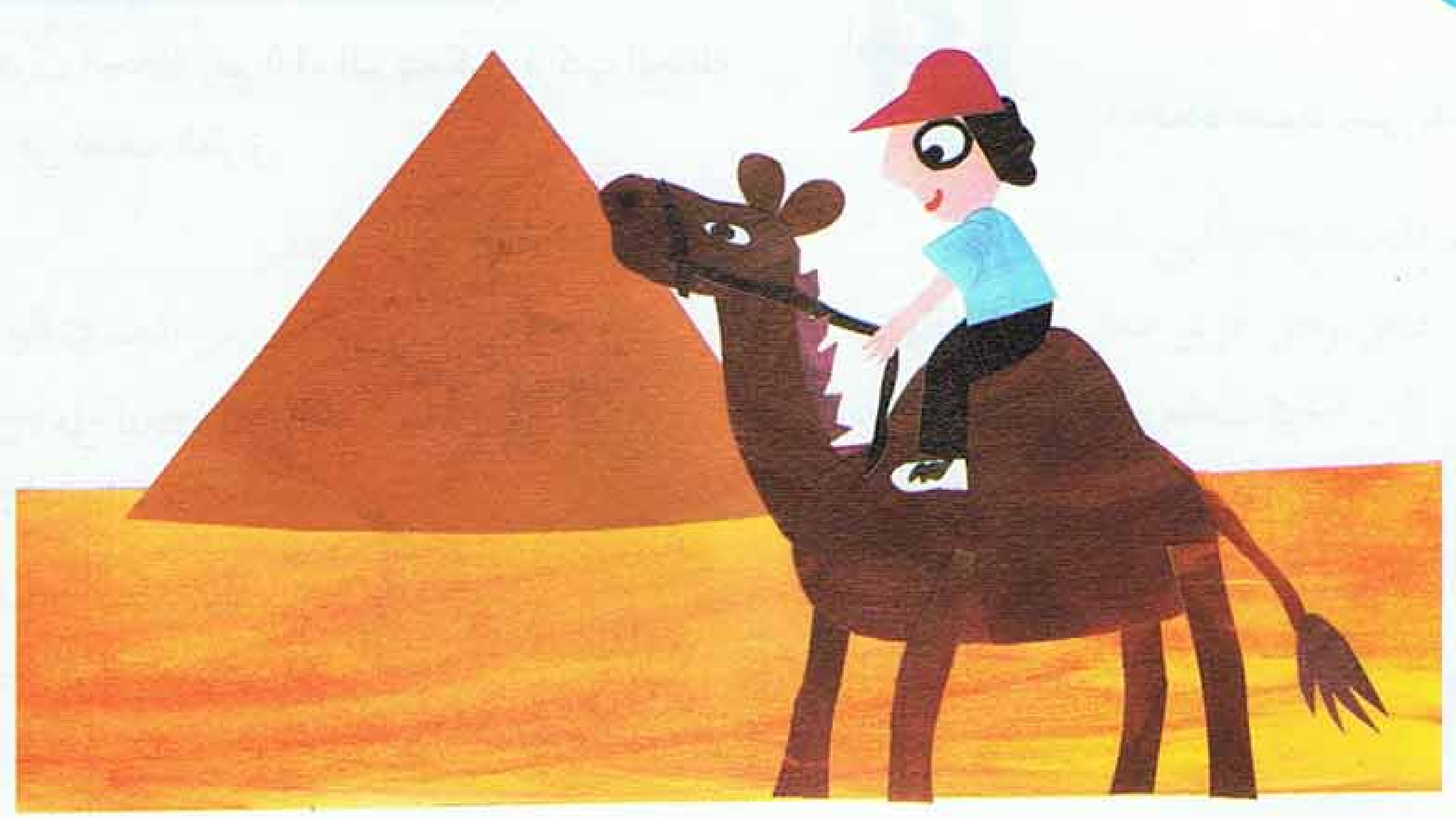
ما الفرق

بين هَرَم و هَرِم

فكرة: سلمى بدوي
رسوم: نادين صيداني



جِسْم، أو شكل هندسي، جوانبه مثلّثات لها رأس مشترك.





رجلٌ بلغ أقصى الكِبر من العمر.



اضحك مع أصدقاء «أحمد»

رسوم: هشام سليمان

دقيق في الحساب



أراد رجل ركوب الحافلة رقم 16، فلم يتمكّن، فركب الحافلة رقم 8، ونزل في نصف الطريق.

أحمد فرحات ـ سورية

لص شريف



القاضي للص: هل لديك شركاء في هذه السرقة؟

اللص: آسف يا سيّدي.. فمن الصعب الحصول في هذه الأيام على شريك أمين.

ياسين العلي ـ السعودية

مهنة

قال صديق لزميله في الجامعة: كيف تحصّل معاشك؟

الصديق: من الكتابة؟

الأوّل: وماذا تكتب؟

الصديق: أكتب لوالدي أن يرسل لي النقود!.

سمر الزين ـ لبنان

نصّاب

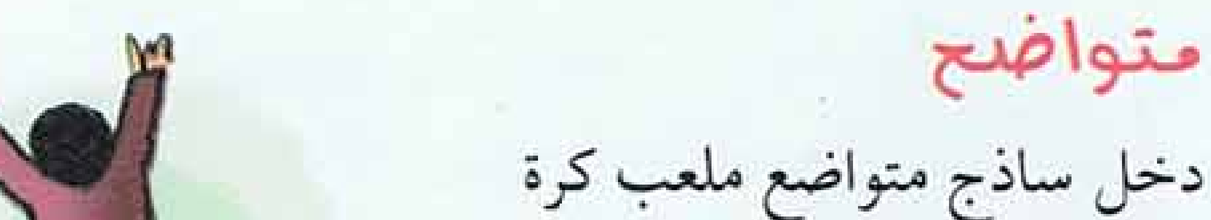
الأوّل لصديقه: هل تُصدّق.. أنا لا أدفع ديوني القديمة أبداً؟!

الصديق: يعني أنّك تدفع ديونك الجديدة فقط؟

الأوّل: لا.. فأنا أتركها لتصبح قديمة أيضاً.

سعاد حسون ـ سورية

متواضع





دخل ساذج متواضع ملعب كرة القدم، ولم يجلس حتّى سلّم على جميع الجمهور.

نديم فخر الدين ـ لبنان

سباق

المدير للصحافي: يجب أن تلتقط صورة للعدّائين في نقطة البداية، ثمّ تسبقهم إلى خط الوصول، حيث تلتقط لهم صورة هناك.

سوسن بركات ـ لبنان



اضحك مع «كركورة»

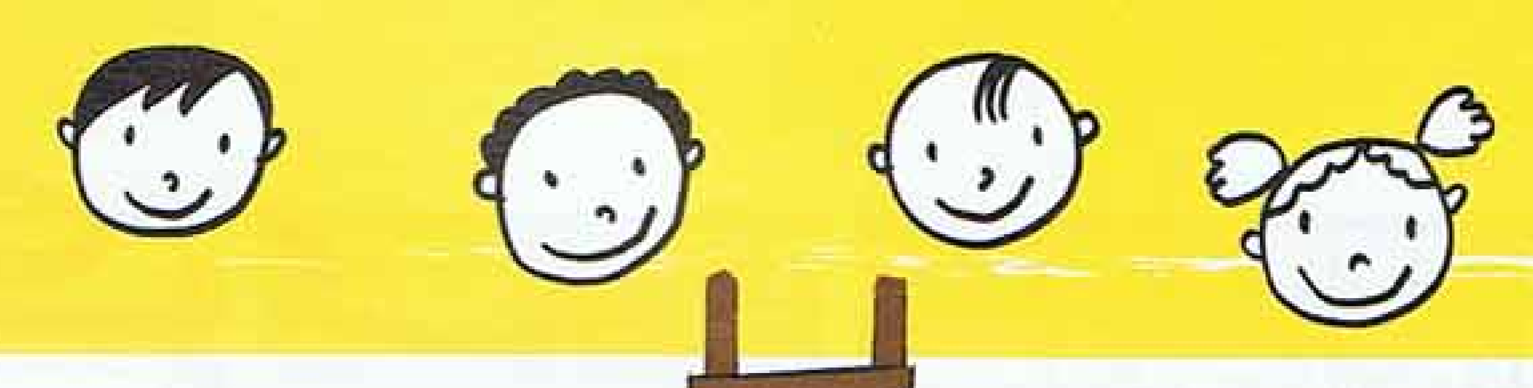


الأم لـ «كركورة»: شيء قشرته صفراء، وفي الداخل موز. ما هو؟

كركورة: قولي لي أوّل حرف وآخر حرف منه.

الأم: الحرف الأوّل (ميم)، والأخير (زين).

كركورة: مهلبية بالأرز.



هو لا يكذب

الأوّل: لقد سقطت عن سلم ارتفاعه ثمانية عشر متراً.

الثاني: وكيف لم تتأذَّ؟

الأوّل: حظّي جيّد أنّني كنت واقفاً على الدرجة الثانية!

ساجدة السوالم ـ سلطنة عمان

دليل

كان طفل يحدّث صديقه على الهاتف قائلاً: لا بدّ أن تزورني.. إنّ رقم منزلنا هو ٧٩، وإن لم تعثر عليه اُسأل جارتنا أم ماجد، وهي ستدلّك!.

إحسان ياغي ـ الأردن

العتب على النظر

دخل رجل طويل محل بائع الفاكهة، فقال للبائع: أعطني كيلوغراماً من هذا المشمش.

البائع: اِقترب قليلاً كي ترى.. فهذا برتقال..

مريم الصالحي ـ سورية



كلمة سر

طلب الحارس من الجندي الجديد أن يقول له كلمة السر كي يسمح له بدخول المعسكر، فردّ الجندي: كيف أقولها وهي سرّ؟.

غيث مطر ـ الكويت

الحق على «الطليان»

الأوّل: لقد مكثت على الشاطئ مدّة شهرين، أحاول تعلّم السباحة، ومع ذلك لم أتعلّمها.



الثاني: ولماذا؟

الأوّل: لأنّي كلّما نزلت إلى الماء كان يسرع أحدهم لينقذني.

سلام إبراهيم ـ لبنان

بخيل

سأل الابن أباه البخيل: ما معنى الحكمة التي تقول: الفرج بعد الشدّة.

الأب: الشدّة أن يزورنا ضيف، والفرج أن يقول إنّه صائم.

غالب محسن ـ سورية



جواب مُفحم



قالت الضيفة لابنة صديقتها: قولي لي يا صغيرتي ما عمرك؟

الصغيرة: ست سنوات.

الضيفة: عجباً.. ست سنوات ولم يبلغ طولك طول مظلتي؟!

الصغيرة: وكم سن مظلتك يا خالتي؟

أحلام السالمي ـ سلطنة عمان




لمراسلاتكم: characters@alhadaekgroup.com

سيناريو: إيمان بقاعي رسوم: روني سعيد














وهذا فيه
جواربي.
أغراض
لشكوى


اِنتبهوا إلى أغراضي.
أغراض
لشكوى


في البيت الجديد:
اِنتبه يا عادل..
هذا صندوقي.
أغراض
لشكوى


اِنتبهي أمّي..
اِنتبه أبي.. هذان
الصندوقان لي.
أغراض
لشكوى
أغراض
لشكوى


لا أحد يفتح الصناديق التي كُتب
عليها (أغراض لشكوى) قبل أن
أُخرج منها أغراضي.
أغراض
لشكوى


وهذا هو صحني
الأحمر.. الآن،
يمكنكم أخذ
أغراضكم.

حوار حار..

بين الليل والنهار!!

قصة: عاصف السعودي رسوم: بلال فتح الله



يُحكى أنّ الليل تقابل ذات يوم مع النهار. وكان النهار وقتها غاضباً من الليل غضباً شديداً. وظهر ذلك واضحاً على وجهه الأبيض الجميل الذي كان يشرق ويكتسي بحمرة واضحة على خدّيه.

ولأنّ الغضبان دائماً يتسرّع بتوجيه الاتهام، فتعالوا نستمع إلى ما قاله النهار لشقيقه الليل:

أهكذا يا ليل.. كلّ يوم اصحو مبكراً، وآخذ مقشتي الذهبية من أشعة الشمس. أكنس بها صفحة السماء لأخلصها من آثارك وبقاياك الرمادية والداكنة والسوداء. وبعد أن أنتهي من عملي الشاقّ هذا ألمحك تتسلّل من خلف ظهري لتسكب جرّات ألوانك القاتمة على الناحية المقابلة من الدنيا.. وكأنّي لم أفعل شيئاً..

وردّ الليل هو الآخر متسرّعاً:

كأنّك تقصد أنّي أسرق تعبك.. هه.. ما شاء اللّه.. ما شاء اللّه يا من تسرق كلّ يوم النوم من ملايين البشر، فيهبّون من دفء الفراش والراحة اللذيذة إلى أعمالهم.. هذا لمدرسته.. وذاك لمصنعه.. والثالث لمتجره لا لشيء إلاّ ليتخلّصوا من إلحاحك وضيائك.. أهذا لائق بك يا حضرة النهار؟!

اِزداد غضب النهار فردّ على الفور:

لا.. لا يا ليل.. إنتبه إلى كلامك.. وتعال نتحاسب..

أنا مستعد طبعاً لكلّ حساب.. لأيّ حساب.. تفضّل.. هات ما عندك، هيّا افرغ ما بجوفك يا نهار.

وضحك النهار متهكّماً من شقيقه الليل:

قلتها واللّه.. «ما بجوفي».. لا شيء به يا أخي.. لكن انظر.. انظر أنت إلى جوفك الساكن الساجي الذي يختبئ فيه المجرمون وقطّاع الطرق، تحميهم وتلفّهم بعباءتك السوداء، كي لا يراهم أحد من الشرطة أو الناس.

أنا.. أنا أفعل ذلك يا نهار؟! نعم أنا أوفّر السكون والأمان لبعض المخالفين، لكن أوفّر مثل ذلك وأكثر للصالحين والكادحين والعاملين من أجل رفاهية الناس. ألست أنا مصدر إلهام الشاعر والمفكّر والعالم؟ ألست أنا الذي تدور في جوفه ماكينات الطباعة، وتنشط فيه أقسام الصحافة لتجهيز وجبة الأفكار في الصبح للصغار والكبار. أمّا أنت يا نهار ففيك ترتفع حرارة الجوّ، ويشتدّ القيظ.. ويعرق البشر ويسأم الشجر، ويلهث الناس ويشتاقون إلى صدري الناعم.. وينتظرون قدومي بصبر نافد.

أعرفت الآن يا صديقي لماذا أتسلّل خلف ظهرك كلّ يوم؟ لأسكب جرادل ألواني الداكنة.. وأنشر ستائري السوداء على صفحة السماء، كي تستريح الأبدان المتعبة.. والأجساد الواهنة.

ويبدو أنّ النهار بدأ يتراجع عن هجومه الذي بدأه:

قلتَ حقّاً يا أخي يا ليل.. نحن أخَوان متلازمان، وشقيقان لا يفترقان، فاعذرني في ما قلت و.. ولن أعود إلى اتهامك أبداً، فلكلّ منّا وظيفته ومهمّته التي خُلق من أجلها..

وانتهى الحوار.. لكن خدّي النهار عادا إلى الاحمرار مرّة أخرى، فظنّ الليل أنّ النهار نسي ما قاله، وأنّه سيعود إلى الغضب فأسرع يقول:

ماذا جرى لك يا نهار.. ماذا جرى.. لماذا احمرّ خدّاك مرّة ثانية؟!

لكنّ النهار طمأنه إلى أنّ تلك الحمرة ليست حمرة غضب، هذه المرّة.. إنّها حمرة الخجل!

﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً﴾ (الإسراء: ١٢).

جديد دار الحدائق

قاموس الكلمات المحبوبة كبير وواسع..
إلاّ أنّ كلمات قليلة منه كفيلة بأن تفتح القلوب والعقول بعضها على بعض..







النص: جليل خزعل   الرسوم: نادين صيداني
مقاس الكتاب: 27,5cm × 22cm - عدد الصفحات: 16 صفحة - سعر الكتاب: 6$



نادي حفاظ القرآن الكريم

يسرني أن أنضم إلى هذا النادي، والسورة التي أحفظها هي:

....

....

وأنتظر اتصالكم بي على الرقم:

....

....

ماذا تحبّ أن تكون في المستقبل؟

هل تريد أن تتخيّل نفسك في ثياب وشكل مهنتك المستقبلية؟

أرسل صورتك مع اسم المهنة التي ستختارها لتراها منشورة على صفحات «أحمد» مع معلومات حول المهنة.

ألصق صورتك هنا
(الرجاء أن تكون نقيّة وواضحة.)

الاسم: ....

العمر: ....

العنوان: ....

هاتف: ....

بريد الكتروني: ....

في المستقبل أحب أن أكون: ....

عندي سؤال إلى: ....

عندي رأي: ....

أقترح على أحمد: ....

إضحك معي: ....

يمكنك هنا كتابة موضوع واحد لأحد الأبواب الآتية: قصة قصيرة، معلومات عامة، شعر، حِكم وخواطر:

....

حفّاظ القرآن لهذا العدد

- لبنان: علي مرمر (حافظ سورة الدخان). بلال ترحيني (حافظ جزء عم). سهيل فتح الله (حافظة سورة الفيل).
- سورية: طالب ياغي (حافظ سورة محمد). اعتدال دفتر دار (حافظة سورة النور). سوسن شكري (حافظة سورة النازعات).
- سلطنة عمان: فاطمة اللواتي (حافظة سورة الجمعة). سعيد العلوي (حافظ سورة الاسراء).



رفيقتكم في كل مكان

حتى تضمن وصول العدد إلى بيتك كل شهر بانتظام، ما عليك إلاّ أن تملأ القسيمة المرفقة، وترسلها إلى عنوان المجلة.

لكي لا يفوتك أي أعداد الرجاء إعلامنا في حال تبديل العنوان

حان الوقت للإشتراك في مجلة **أحمد**

طلب إشتراك الرجاء اعتباري مشتركا في مجلة أحمد لمدة: سنتين ☐ سنة ☐

الاسم: ....

العنوان: ....

وأرفق طيَّ الطلب مبلغ: ....

نقداً ☐
شيكاً ☐
حوالة ☐

مدة الاشتراك	لبنان	باقي الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	30.000 ليرة	30 دولاراً	55 دولاراً
سنتان	60.000 ليرة	60 دولاراً	110 دولاراً

- ترسل قيمة الاشتراكات إلى العنوان الآتي: مجلة أحمد - ص.ب.: 25/216 بيروت، لبنان.
- يمكن دفع قيمة الاشتراك إلى مندوب المجلة مقابل إيصال موقع.
أو بموجب شيك مسحوب على أحد المصارف الأجنبية لأمر مجموعة «دار الحدائق»
أو بتحويل المبلغ إلى الحساب Fransabank _ Chiah branch
AL Hadaek Group - acc.no":
IBAN LB84 0001 0003 9405 7504 0030 2501

إطو

طابع
بريدي



العدد 448 كانون الثاني / يناير 2012

لبنان - بيروت، ص.ب. : 25/216

إطو

الاسم: ....

العمر: ....

المدرسة: ....

الهواية: ....

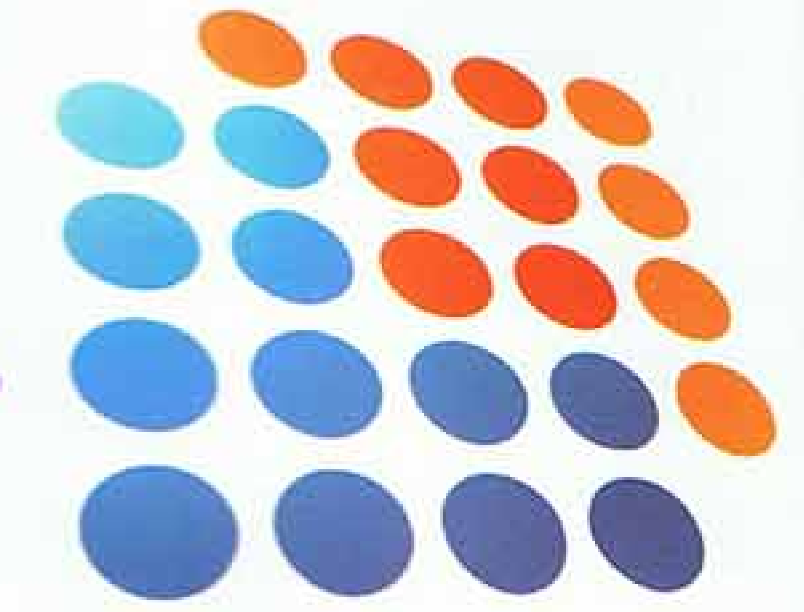
العنوان: ....

هاتف: .... فاكس: ....

البريد الإلكتروني: .... رقم الاشتراك (في حال كنت مشتركاً): ....

شكراً لساعي البريد

إطو

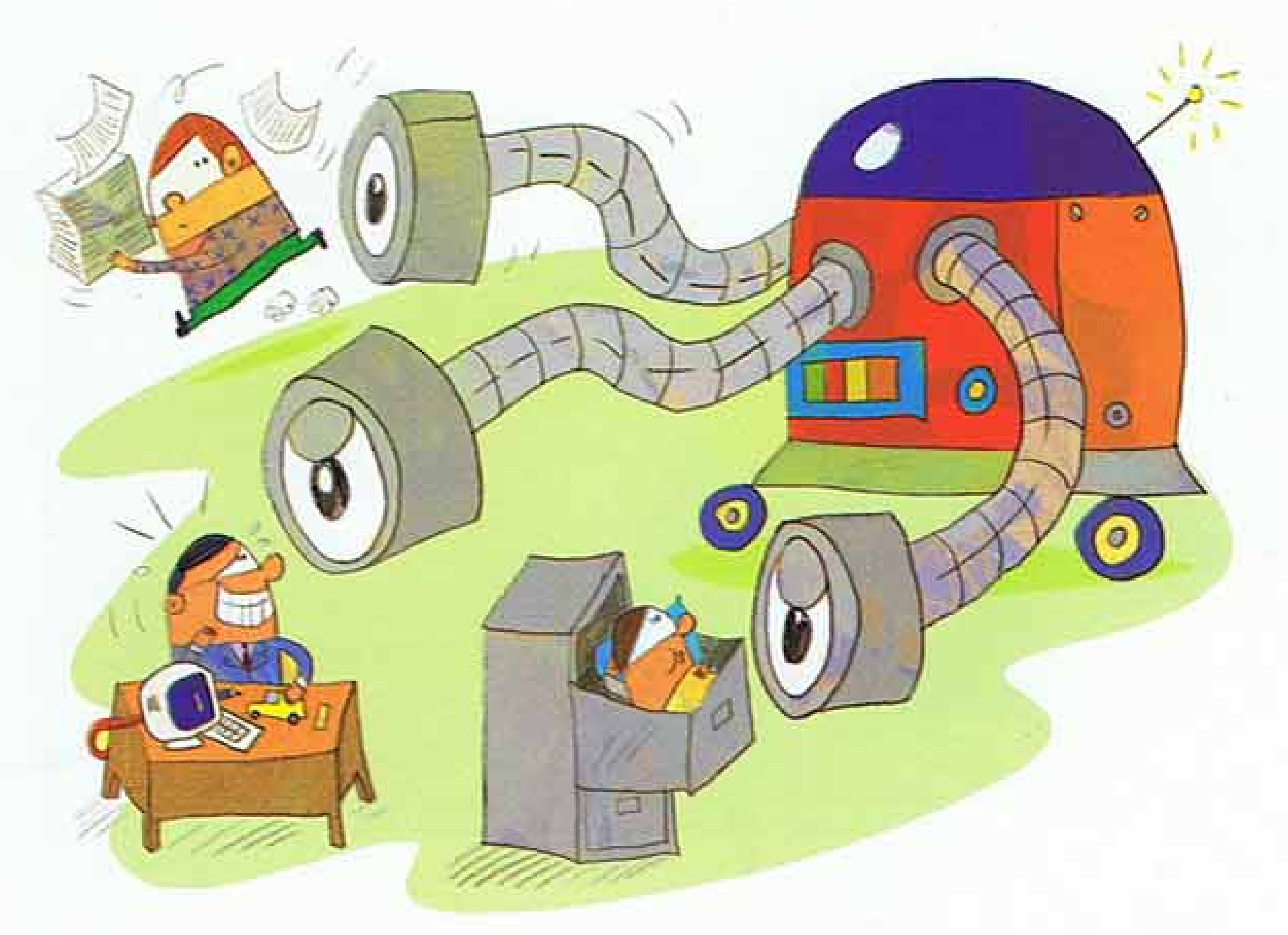


طرائف التكنولوجيا

رسوم: سلزو زوناتو

الروبوت المراقب

قامت شركة «السوك» اليابانية بتصميم روبوت ضخم، يقوم بدوريات ليلية يراقب فيها الموظفين. ويسير هذا الروبوت على عجلات، ويستقل المصعد وحده لتفقّد الطوابق. كما يقوم هذا الروبوت غير المشكوك بنزاهته ومصداقيته بتسجيل أي ظواهر غير اعتيادية، واحتساب ساعات العمل الإضافية. وبالتالي، كلّ موظف يمرّ عليه الروبوت الحارس عليه أن يمرّر بطاقته أمام شاشة قراءة في بطن الروبوت، لتسجيل اسمه والساعة التي تمّت مراقبته فيها.



خوذة لمكافحة الأرق



لن يستطيع النوم، ويعاني الأرق، هذه الخوذة تقوم بتدليك رأسه، ممّا يهدىء أعصابه ويمنحه شعوراً بالاسترخاء يُدخله عالم النوم.

والبعض قد لا تعجبه فكرة أن يضع خوذة على رأسه وينام، لكن هذه الأداة تتكوّن من بلاستيك طري، مماثل لطراوة اليد، ولها حزام يثبّتها حول رأس مرتديها، أمّا من داخلها فلها أصابع بلاستيكية طرية، تمشط الشعر، وتدلّك الرأس، ممّا يؤدي إلى النعاس والغرق في النوم.!

صابون يُغْني عن القهوة

إحدى مصانع الكيماويات أنتجت صابونة مصنوعة من الكافيين، تحفّز نشاط مستخدمها وتجعله أكثر حيوية، ممّا يغنيه عن فنجاني قهوة. وهذا الصابون المسمّى بـ «صدمة الاستحمام» معطّر برائحة زيت النعناع، ويبدأ مفعوله المنشط خلال خمس دقائق، ويمتصّه الجلد بشكل طبيعي.









سيناريو: فؤاد عمران رسوم: أحمد الخطيب

ما هذا الشيء الغريب؟!

أووووه.. إنّه مصباح سحري مثل مصباح علاء الدين!

ترى، كيف كان علاء الدين يفتح المصباح؟

كيف يا تُرى.. كيف؟

طق طق طق

لبيك عبدك.. أنا بين شبّيك.. إيديك!!.

طق طق

يا له من حلم مزعج.. حظّي أن يخرج لي مارد مفشكل؟!

لمراسلاتكم: ahmadcharacters@alhadaekgroup.com